وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع :

التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة

– دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

أمينة اسراء بن شاشة

صفاء بحيصة

إشراف الدكتورة:

سامية قشي

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
يعقوب مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
سامية قشي	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
قدوري يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	ممتحنا

2025 / 2024

شكر وعرفان

قال الله تعالى: رب أوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

بعد شكر الله جل جلاله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بأرقى عبارات التقدير والعرفان والشكر الجزيل الى الدكتورة الفاضلة قشي سامية التي لم تدخر جهدا في سبيل تمكننا من إتمام هذا العمل فجزاها الله عنا خير الجزاء كما نشكر لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث وعلى ماتقدمه لنا من ملاحظات تخدم البحث فجزاهم الله عنا خيرا ونشكر كل الأساتذة الذين أناروا دربنا منذ بداية مشوارنا الدراسي والعلمي.

إهداء

أهدي هذا العمل لقرة عيني " والدي العزيز " الذي كان نبراس مساري العلمي

ومصدر الدعم المعنوي والمادي لي

الى طريقي الى الجنة "أمي العزيزة " التي كانت نورا لأعمالي

"الى" اخوتي" الأعزاء حفظهم الله وبالأخص عبد الرزاق

والى جميع من ساهم في نجاح هذا العمل من قريب او من بعيد

أمينة اسراء بن شاشة

إهداء

إلى من غرسا في نفسي القيم، وسهرا الليالي لأجلي،

إلى من كان دعاؤهما سندًا، وصبرهما نورًا،

إلى من علماني أن الإصرار طريق النجاح، وأن لا مستحيل مع العزيمة،

إلى أمي الحبيبة... نبع الحنان والعطاء الذي لا ينتهي،

وإلى أبي الغالي... رمز القوة والكرم والدعم المستمر،

أهدي إليكما ثمرة جهدي وتعب سنين دراستي،

فأنتم سبب ما وصلت إليه، وأنتم الفخر الحقيقي في حياتي.

شكرًا لكما من أعماق القلب،

ودمتم تاجًا على رأسي مدى الحياة.

صفاء بحيصة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين *التنمر المدرسي والصحة النفسية* لدى عينة من تلاميذ *متوسطة محمد بوضياف بالثنية*، بالإضافة إلى معرفة تأثير الجنس والمستوى الدراسي على كل من التنمر والصحة النفسية على عينة طبقية عشوائية تكونت من 80 تلميذًا (58 ذكرًا، 22 أنثى) من مختلف المستويات الدراسية (أولى إلى رابعة متوسط)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. والاعتماد على كل من مقياس التنمر المدرسي (عبد المحسن وآخرون، 2020) ، المقياس العربي للصحة النفسية (أحمد عبد الخالق، 2011)، كأدوات لجمع البيانات وبرنامج الرزم الاحصائية SPSS-26 حيث تم التوصل للنتائج التالية:

- مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية منخفض جدا.
- مستوى الصحة النفسة لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي وابعاده (التنمر الجسدي ،والاجتماعي ، والالكتروني) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثية تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الذكور .في حين انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى التنمر اللفظي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية وفي بعد (الرضا ،والتفاؤل، والاستقرار) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، في حين إنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الاربعة في الابعاد التالية للصحة النفسية (الثقة بالنفس ، و الفرح والحياة ذات المعنى).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية .

الملخص باللغة بالانجليزية

The study aimed to examine the relationship between school bullying and mental health among a sample of students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thénia. It also aimed to identify the impact of gender and academic level on both bullying and mental health on a stratified random sample of 80 students (58 males, 22 females) from different educational levels (first to fourth middle school). The descriptive analytical approach was used, relying on both the School Bullying Scale (Abdul Mohsen et al., 2020), the Arab Mental Health Scale (Ahmed Abdel Khaleq, 2011), as data collection tools, and the SPSS-26 statistical package program, where the following results were reached:

- There is no statistically significant correlation between school bullying and mental health among the students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia.
- The level of school bullying among the sample of students enrolled at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia is very low.
- The level of mental health among the sample of students at the same school is high.
- There are statistically significant differences in the level of school bullying and its dimensions (physical, social, and cyberbullying) among the students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia, attributed to the gender variable, in favor of males. However, there are no statistically significant differences between males and females in the level of verbal bullying.
- There are no statistically significant differences in the level of mental health among the students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia attributed to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the level of school bullying among the students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia attributed to the academic level.
- There are statistically significant differences in the level of mental health and in the dimensions of satisfaction, optimism, and stability among the students at Mohamed Boudiaf Middle School in Thenia, attributed to the academic level, whereas no statistically significant differences were found among the four groups in the following mental health dimensions: self-confidence, joy, and meaningful life.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

اهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

مقدمة 01

الجانب النظري

الفصل الاول: طرح موضوع الدراسة

1. اشكالية الدراسة 04
2. أهداف الدراسة 06
3. أهمية الدراسة 06
4. التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة 07
5. الدراسات السابقة 07
6. التعقيب على الدراسات السابقة 14
7. فرضيات الدراسة 16

الفصل الثاني : التنمر المدرسي

تمهيد 18

1. تعريف التنمر المدرسي 18
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي 19

3. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي 20
4. اشكال التنمر المدرسي 22
5. أسباب التنمر المدرسي 23
6. الأطراف المشاركة في عملية التنمر المدرسي 25
7. حجم انتشار ظاهرة التنمر المدرسي 26
8. اليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي 27
خلاصة 28

الفصل الثالث : الصحة النفسية

تمهيد 30
1. تعريف الصحة النفسية 30
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية 31
3. النظريات المفسرة للصحة النفسية 32
4. مناهج الصحة النفسية 35
5. أهمية الصحة النفسية 37
6. مستويات الصحة النفسية 38
7. مؤشرات الصحة النفسية 39
8. العوامل المؤثرة في الصحة النفسية 39
خلاصة 41

الجانب الميداني

الفصل الرابع : منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

تمهيد 43
1. الدراسة الاستطلاعية 43
2. الدراسة الاساسية 47
خلاصة 64

الفصل الخامس : عرض وتحليل و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد 66
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة 66
2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة 78
خلاصة 83
خاتمة 84
قائمة المراجع 85

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	43
02	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	44
03	خصائص أفراد مجتمع الدراسة	46
04	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	47
05	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي	48
06	نتائج فحص ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام ألفا كرونباخ	50
07	نتائج فحص ثبات مقياس التنمر المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	50
08	نتائج فحص الصدق التمييزي لمقياس التنمر المدرسي	51
09	العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر اللفظي وكل فقرة من فقراته	51
10	العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الجسدي وكل فقرة من فقراته	52
11	العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الاجتماعي وكل فقرة من فقراته	54
12	العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الإلكتروني وكل فقرة من فقراته	55
13	العلاقة الارتباطية بين كل بعد من الأبعاد الأربعة والمقياس العام	56
14	نتائج فحص ثبات مقياس الصحة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ	57
15	نتائج فحص الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية	58
16	نتائج فحص الصدق التمييزي لمقياس الصحة النفسية	58
17	العلاقة الارتباطية بين بعد الرضا وكل فقرة من فقراته	59
18	العلاقة الارتباطية بين بعد الثقة بالنفس وكل فقرة من فقراته	60
19	العلاقة الارتباطية بين بعد التفاؤل وكل فقرة من فقراته	60

20	العلاقة الارتباطية بين بعد الفرح وكل فقرة من فقراته	61
21	العلاقة الارتباطية بين بعد الحياة ذات المعنى وكل فقرة من فقراته	61
22	العلاقة الارتباطية بين بعد الاستقرار وكل فقرة من فقراته	62
23	العلاقة الارتباطية بين كل بعد من الأبعاد الستة والمقياس العام	63
24	نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيري الدراسة	66
25	مستويات الموافقة في سلم ليكرت الخماسي	67
26	عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى	67
27	عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية	68
28	عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة	69
29	عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة	70
30	عرض نتائج اختبار الفرضية الخامسة	71
31	عرض نتائج اختبار الفرضية السادسة	74
32	عرض نتائج اختبار الفرضية السابعة	77

قائمة الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	44
02	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	45
03	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	48
04	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي	49

مقدمة :

يُعد التنمر المدرسي من الظواهر السلبية المنتشرة في البيئات التعليمية، ويُعرّف على أنه سلوك عدواني متعمد ومتكرر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب تجاه زميل لهم، بهدف إيذائه جسديًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا. ويتخذ التنمر عدة أشكال، منها التنمر اللفظي عبر الإهانة والسخرية، أو الجسدي من خلال الضرب والدفع، أو الاجتماعي عبر العزل والإقصاء، بالإضافة إلى التنمر الإلكتروني الذي ازداد انتشارًا مع تطور التكنولوجيا. وغالبًا ما يحدث هذا السلوك في أروقة المدرسة أو ساحاتها أو حتى داخل الفصول، في غياب رقابة فعالة ،إن خطورة التنمر المدرسي لا تكمن فقط في كونه سلوكًا مخالفًا لقيم الاحترام والتعايش، بل تتجلى في آثاره النفسية العميقة على الضحية، حيث يؤدي إلى تراجع في الثقة بالنفس، والشعور بالخوف، وضعف الانخراط الاجتماعي، وقد يتطور الأمر إلى مشاكل نفسية حادة كالاكتئاب والقلق، بل وقد يمتد أثره إلى حياة تلميذ المستقبلية ،لهذا فالصحة النفسية لتلاميذ قد تتدهور بصمت، مما يؤدي إلى نتائج كارثية على المدى الطويل، كالإخفاق الدراسي أو العزوف عن المدرسة، بل وفي بعض الحالات القصوى قد يصل الأمر إلى إيذاء النفس أو التفكير في الانتحار. إن هذا التأثير العميق والممتد يوضح أن التنمر ليس مجرد ''سلوك سيئ'' بل خطر حقيقي على التوازن النفسي للطفل، فالتلاميذ الذين يعانون من هشاشة نفسية مسبقة أو لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية، يكونون أكثر عرضة ليكونوا ضحايا للتنمر، ما يعني أن الصحة النفسية الضعيفة قد تجعل الطفل هدفًا أسهل للمتنمرين.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع، خاصة في ظل انتشاره المتزايد، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على علاقة التنمر المدرسي بالصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية، وقد تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين: قسم نظري يشمل الفصول الثلاثة الأولى، وقسم ميداني يتضمن الفصلين الرابع والخامس، وجاءت فصول البحث على النحو التالي:

الفصل الاول : والذي تضمن اشكالية الدراسة ، اهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة ، والتعقيب عليها و فرضيات الدراسة .

الفصل الثاني : تضمن هذا الفصل تعريف التنمر المدرسي ، بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي ، النظريات المفسرة للتنمر المدرسي ، أشكال التنمر المدرسي ، أسباب التنمر المدرسي ، الأطرف المشاركة في عملية التنمر المدرسي و حجم انتشار ظاهرة التنمر المدرسي و اليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

الفصل الثالث : حيث تضمن تعريف الصحة النفسية ، بعض المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية ، النظريات المفسرة للصحة النفسية ، مناهج الصحة النفسية ، أهمية الصحة النفسية ، مستويات الصحة النفسية ، مؤشرات الصحة النفسية و العوامل المؤثرة في الصحة النفسية .

الفصل الرابع : تضمن هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة ، بداية بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية والتي تضمنت منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية و الاساليب الاحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس والاخير : خصص لعرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الأول : طرح موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. اهداف الدراسة .
3. اهمية الدراسة .
4. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة .
5. الدراسات السابقة .
6. التعقيب على الدراسات السابقة .
7. فرضيات الدراسة .

1. اشكالية الدراسة :

المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية تهدف إلى نقل المعرفة، وتنمية المهارات، وتشكيل شخصية الأفراد بما يتماشى مع القيم الاجتماعية والثقافية السائدة. فهي ليست مجرد مكان لتلقي المعلومات الأكاديمية، بل تُعدّ بيئة اجتماعية يتفاعل فيها التلاميذ مع المعلمين وزملائهم، مما يساهم في تكوين شخصياتهم وتطوير قدراتهم الفكرية والعاطفية والاجتماعية. كما تُعتبر المدرسة عاملاً رئيسيًا في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم التلاميذ من خلالها قواعد السلوك، وأساليب التعامل مع الآخرين، وكيفية التكيف مع المجتمع الخارجي. إلى جانب دورها في التعليم، حيث تلعب المدرسة دورًا محوريًا في الصحة النفسية للتلاميذ، إذ تؤثر بيئتها ومناخها العام في مستوى راحتهم النفسية وسلوكياتهم. وفي هذا السياق، يمكن أن تنشأ ظواهر اجتماعية سلبية، مثل التنمر المدرسي، الذي قد يؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية للتلاميذ، سواء كانوا ضحايا لهذا السلوك أو مشاركين فيه حيث يعتبر التنمر ظاهرة سلبية تتجسد في أفعال متكررة متعمدة تهدف لإيذاء الآخرين. يشمل ذلك التنمر اللفظي مثل التهديد والشتائم، والجسدي كالدفع والضرب، وأيضًا الإيذاء غير المباشر مثل الإشارات غير اللائقة أو العزل الاجتماعي (أبو سحلول وأخرون ،2018/2017،ص3/2).

يعتبر دان أولويس (Dan Olweus) الباحث النرويجي وأستاذ علم النفس، أول من جاء بوصف التنمر على أنه ظاهرة اجتماعية ونفسية وهذا في سنة 1970 وهذا عندما بدأ بأبحاثه عن العدوان بين الأطفال والمراهقين وهذا بعد حالات انتحار الأطفال في النرويج في أوائل الثمانينيات نتيجة تعرضهم للتنمر. أثارت هذه الحوادث ضجة كبيرة دفعت الحكومة النرويجية إلى اتخاذ إجراءات ، وفي سنة 1973، نشر كتابًا بعنوان "Aggression in the Schools: Bullies and Whipping Boys"، حيث قدم أول تعريف علمي للتنمر. عرّف التنمر بأنه سلوك عدواني متكرر يتم فيه استغلال اختلال القوى بين المتنمر والضحية (أشرف محمد شربت وأخرون ،2018، ص279).

ولهذا نال التنمر إهتمام كبير من الباحثين وتعمق فيه وظهور أنواع تندرج تحت التنمر ونذكر منها التنمر المدرسي و هو جزء من الظاهرة العامة للتنمر، ولكنه يحدث تحديدًا في البيئة المدرسية وبين التلاميذ و يعرف التنمر المدرسي على أنه : حالة إسقاطية أو إنعكاسية لنوع من إختلال النمو النفسي والإدراكي لدى المعتدى والمعتدى عليه ، نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية القدرة على ضبط النفس والتحكم بالجانب العدائي للشخصية ، كما أنه نوع من الإيذاء المتعمد

والمضايقات المستمرة لفرد واحد أو جماعة ، يتمثل في شكل تحرش لفظي مسيء، أو اعتداء بدني أو إيذاء نفسي للمعتدى عليه ، بهدف إبقاء المستهدف في دائرة الإذلال ، والإحتقار ، والسخرية (أيمن الصرايرة، 2011،ص13).

لقد بدأ الاهتمام بدراسة التنمر المدرسي في العالم العربي متأخرًا، حيث كانت الدراسات العربية حوله نادرة جدًا حتى قبل خمس سنوات، وكان مفهوم التنمر غير واضح لدى الكثيرين، حيث اختلط مع ظاهرة العنف في المدارس أو استقواء فرد على آخر (أحمد عبدة ،2017). تشير الدراسات إلى أن مرحلة تعليم المتوسط هي الأكثر تأثرًا بظاهرة التنمر المدرسي بسبب التغيرات النمائية التي يمر بها التلميذ في هذه الفترة. فالتلميذ العدواني يميل للتنمر، والمنعزل يكون ضحية، أما السلبي فيكتفي بالمشاهدة. هذه الأنماط تؤدي إلى شخصيات غير ناضجة وغير سوية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي (القرني ،2016). ولهذا التنمر المدرسي يُعد من أخطر الظواهر التي تؤثر على الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث يمر هذا الاخير في هذه المرحلة بتغيرات نفسية واجتماعية تجعله أكثر عرضة للتأثر. فالضحايا يعانون من القلق، والاكتئاب، وانخفاض الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تدهور أدائهم الدراسي وتجنبهم التفاعل الاجتماعي. أما المتنمرون، فهم غالبًا يطورون سلوكيات عدوانية واضطرابات شخصية تؤثر سلبًا على حياتهم المستقبلية. حتى المتفرجون قد يشعرون بالعجز أو الذنب نتيجة عدم تدخلهم ، ولهذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين في متوسطة محمد بوضياف بالثنية عبر طرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية ؟
- ما مستوى الصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية ؟

2. اهداف الدراسة :

تتلخص اهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية
- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية .
- الكشف عن امكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن امكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس .
- الكشف عن امكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمرالمدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- الكشف عن امكانية وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- الكشف عن امكانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية .

3. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من خلال :

- تعتبر الدراسة اضافة في البحث العلمي وقد يستفاد منها وتكون مرجع لبحوث اخرى كما يمكن استغلال نتائجها في تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ في كل الاطوار التعليمية .
- بدراستنا للتنمر و علاقته بالصحة النفسية نلفت الانتباه الى ضرورة تطوير استراتيجيات للحد من ظاهرة التنمر و خلق بيئة مدرسية آمنة.
- توفر الدراسة معلومات يمكن استخدامها من قِبل المعلمين والإداريين لتطوير سياسات فعّالة.
- تسهم الدراسة في اثراء المعرفة النفسية المتعلقة بسلوك التنمر.

- تساهم في توسيع فهم العلاقة بين التنمر والصحة النفسية من زاوية جديدة وهي التلميذ المتنمر وليس الضحية فقط .

4. التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة :

1.4. التنمر المدرسي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته لمقياس التنمر المدرسي لـ(عبدالمحسن،محمد،عطا)2020.

2.4. الصحة النفسية : هي الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب عند استجابته للمقياس العربي للصحة النفسية لـ(أحمد عبدالخالق)2011.

5. الدراسات السابقة :

- **الشارف (2024) :**

عنوان الدراسة : التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدينة بنغازي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي. شملت العينة 100 طالب تم تقسيمهم بالتساوي 50 ذكور و 50 اناث وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية من اربع مدارس في بنغازي،واستخدمت الدراسة اسلوب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون،وقد تم استخدام مقياس التنمرالمدرسي لـ (olweus1996) ومقياس الصحة النفسية لـ (Goldberg1972) كأدوات لجمع البيانات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. أظهرت النتائج أن مستوى التنمر المدرسي كان مرتفعًا، بينما كان مستوى الصحة النفسية منخفضًا. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التنمر المدرسي والصحة النفسية، ووجدت علاقة ارتباطية طردية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية .

- **محمد (2023) :**

عنوان الدراسة : العلاقة بين التعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والعقلية لدى الشباب المصري.

استهدفت هذه الدراسة استكشاف العلاقة بين التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والعقلية لدى الشباب المصري. شملت العينة 200 مشارك وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية ،وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، طور الباحث مقياس التنمر الالكتروني بناءا على مقياس سابق واستخدم مقياس الصحة النفسية لـ (beck1988) كأدوات لجمع البيانات ، ولاستخراج نتائج الدراسة استعمل الباحث الاساليب الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات مثل تحليل التباين والانحدار المتعدد ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتنمر الإلكتروني وانخفاض مستوى الصحة النفسية والعقلية. كما وجدت علاقة بين ارتكاب التنمر الإلكتروني واضطرابات نفسية مثل النرجسية والسادية.

- **بن مجاهد ومعمري (2022) :**

عنوان الدراسة: العلاقة بين الامن النفسي والتنمرالمدرسي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي في بعض ابتدائيات مدينة ورقلة. شملت العينة 100 تلميذ وتم تقسيمهم بالتساوي 50 ذكور و50 اناث وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، واستخدمت الباحثة مقياس الامن النفسي لـ (cattell1950) كما قامت ببناء مقياس للتنمر. ولاستخراج نتائج الدراسة استعملت الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل التباين واختبار (ت) أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي، حيث أن ارتفاع مستوى الأمن النفسي يرتبط بانخفاض مستوى التنمر المدرسي

- **بوزايد والمهدي (2022) :**

عنوان الدراسة: العلاقة بين التنمر و تقديرالذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في متوسطة صلاح الدين الأيوبي بمدينة رقان. شملت العينة 89 تلميذًا 44 اناث و 45 ذكور وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي،واستخدمت مقياس التنمر لـ (olweus1996) ومقياس تقدير الذات لـ(rosenberg1965) ولاستخراج نتائج الدراسة استعمل الباحثان الاساليب الاحصائية الملائمة مثل معامل الارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية،وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التنمر وتقدير الذات لدى التلاميذ.

- **الصاوي (2013) :**

عنوان الدراسة : العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين. شملت العينة 300 طالب 150 ذكور و 150 اناث وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ،وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس التوافق النفسي لـ (wright1997) ، ولاستخراج نتائج الدراسة استعمل الباحث الاساليب الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات مثل تحليل التباين واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًا بين التنمر والتوافق النفسي لدى المراهقين، مما يشير إلى أن زيادة سلوكيات التنمر ترتبط بانخفاض مستوى التوافق النفسي الاجتماعي. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

- **Copeland et al. (2013) :**

عنوان الدراسة : النتائج النفسية في مرحلة البلوغ نتيجة التعرض للتنمر او ممارسته في الطفولة والمراهقة

في دراسة طولية أخرى، قام الباحثون بتتبع مجموعة من الأطفال والمراهقين على مدى 20 عامًا شملت العينة 120 شخص،وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الطولي ، وتم استخدام مقياس التنمر ل (olweus1996) ومقياس الصحة النفسية ل (beck1998)بهدف تقييم التأثيرات طويلة الأمد للتنمر على الصحة النفسية.ولاستخراج نتائج الدراسة استعمل الباحثون الاساليب الاحصائية الملائمة مع طبيعة البايانات مثل النمذجة الاصلاحية المتقدمة وتحليل التباين ، أظهرت النتائج أن الأفراد الذين تعرضوا للتنمر كانوا أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات النوم في مرحلة البلوغ. كما أشارت الدراسة إلى أن تأثيرات التنمر قد تكون مماثلة لتأثيرات سوء المعاملة والإهمال في الطفولة، مما يبرز خطورة هذه الظاهرة.

- **Arseneault et al. (2010) :**

عنوان الدراسة : التعرض للتنمر في سن الشباب والمشكلات النفسية : هل نبالغ ؟

هدفت هذه الدراسة الطولية إلى استكشاف التأثيرات طويلة الأمد للتنمر على الصحة النفسية. تتبعت الدراسة مجموعة من الأطفال منذ الطفولة وحتى مرحلة البلوغ المبكرشملت العينة 2232 طفل،وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الطولي ، قام الباحثين بتطوير مقياس للتنمر وتم استخدام مقياس الصحة النفسية لـ(1998beck) و (1972goldberg)كادوات لجمع البيانات ولاستخراج نتائج الدراسة استعمل الباحثين الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل التباين والانحدار المتعدد ووجدت الدراسة أن الأفراد الذين تعرضوا للتنمر في الطفولة كانوا أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق في مرحلة البلوغ. كما أشارت النتائج إلى أن تأثيرات التنمر قد تستمر لسنوات عديدة بعد انتهاء فترة التعرض له، مما يبرز أهمية التدخل المبكر للحد من هذه الظاهرة .

- **Gini & Pozzoli (2009) :**

عنوان الدراسة : العلاقة بين التنمر و المشكلات النفسية الجسدية.

أجرى الباحثان تحليلًا تلويًا شمل 18 دراسة، بهدف تقييم العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين. وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل التلوي ،وتم تجميع مقاييس متعددة من الدراسات المشمولة لقياس التنمر والصحة النفسية أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر يعانون من مستويات أعلى من الاكتئاب والقلق، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات. كما لوحظ أن المتنمرين أنفسهم قد يواجهون مشكلات نفسية، مثل السلوكيات العدوانية واضطرابات السلوك، مما يشير إلى أن التنمر يؤثر سلبًا على كلا الطرفين .

- **Frisen, Jonson & Persson (2007):**

عنوان الدراسة: تصورات المراهقين حول التنمر: من هو الضحية؟ ومن هوالمتنمر؟

هدفت هذه الدراسة إلى فهم العوامل التي تجعل بعض المراهقين أكثر عرضة للتنمر، بالإضافة إلى دراسة تأثير هذه الظاهرة على الصحة النفسية. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (250) طالبًا من المرحلة الثانوية 125 ذكور و125 اناث، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ،وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس الصحة النفسية لـ (rosenberg1965)كادوات لجمع البيانات ولاستخراج النتائج استعمل الباحثين الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل التباين واختبار (ت) وتوصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر يعانون من انخفاض في تقدير الذات وزيادة في مستويات القلق والاكتئاب. كما أوضحت النتائج أن بعض السمات الشخصية، مثل الخجل والانطواء، قد تزيد من احتمالية تعرض الأفراد للتنمر داخل البيئة المدرسية.دراسة إلى فهم العوامل التي تجعل بعض المراهقين أكثر عرضة للتنمر، بالإضافة إلى دراسة تأثير هذه الظاهرة على الصحة النفسية.

- **Mackinney (2006):**

عنوان الدراسة: العلاقة بين التنمر والتكيف الاجتماعي لدى المراهقين.

ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين التعرض للتنمر ومستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلاب في سن المراهقة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (198) طالبًا 99 ذكور و 99 اناث من طلاب المرحلة الثانوية وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي،وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس التكيف الاجتماعي لـ(cohen1983)كأدوات لجمع البيانات ولاستخراج النتائج استعمل الباحث الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل الارتباط بيرسون واختبار (ت) أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر يواجهون مشكلات كبيرة في التكيف الاجتماعي، كما يعانون من صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مستقرة، مما ينعكس سلبًا على أدائهم الأكاديمي ونوعية حياتهم بشكل عام.

- **Akiba (2004) :**

عنوان الدراسة : طبيعة سلوك التنمروالعوامل المرتبطة به لدى المراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة سلوك التنمر والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به لدى المراهقين، حيث أجريت على عينة مكونة من (300) طالبًا 150 ذكور و150 اناث من المرحلتين المتوسطة والثانوية وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ،وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس العوامل النفسية لـ(beck1988) كأدوات لجمع البيانات ولاستخراج النتائج استعمل الباحث الاساليب الحصائية الملائمة مثل تحليل التباين والمتوسطات الحسابية . توصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب، كما تبين أن هناك عوامل اجتماعية ونفسية تزيد من احتمالية تعرض بعض الأفراد للتنمر، مثل تدني مستوى الدعم الاجتماعي وضعف المهارات الاجتماعية لديهم

- **Storch & Masia (2003) :**

عنوان الدراسة : القلق الاجتماعي والتعرض للتنمر بين المراهقين .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر والقلق الاجتماعي والسلوكيات العدوانية لدى المراهقين، حيث أجريت على عينة مكونة من (282) طالبًا 141ذكور و141 اناث تتراوح أعمارهم بين (13-16) سنة من جنسيات مختلفة (أمريكية، أفريقية، آسيوية) وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس القلق الاجتماعي لـ(liebowitz1987)كادوات لجمع البيانات

ولاستخراج النتائج استعمل الباحثين الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل التباين وتحليل الارتباط بيرسون توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين القلق الاجتماعي والتعرض للتنمر، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي كانوا أكثر عرضة ليصبحوا ضحايا للتنمر مقارنة بغيرهم .

- **Eric, Maria & Carriere (2003) :**

عنوان الدراسة: التنمر والقلق الاجتماعي والتعرض لدى المراهقين :دور الشعور بالوحدة والتعرض للضحية.

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنمر والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، وذلك من خلال دراسة أجريت على عينة مكونة من (283) مراهقًا 140 ذكور و143 اناث تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استخدام مقياس التنمر لـ(olweus1996) ومقياس الوحدة النفسية لـ(russel1980)كادوات لجمع البيانات ولاستخراج النتائج استعمل الباحثين الاساليب الاحصائية الملائمة مثل تحليل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد. أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر يعانون من ارتفاع في مستويات القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة مقارنة بغيرهم من الطلاب الذين لم يتعرضوا للتنمر، مما يشير إلى التأثير السلبي لهذه الظاهرة على الصحة

النفسية للمراهقين.

- **Hawker & Boulton (2000):**

عنوان الدراسة: عشرون عاما من البحث حول التنمر بين الاقران وسوء التكيف النفسي الاجتماعي.

أجرى الباحثان تحليلًا تلويًا (meta-analysis) شمل 23 دراسة سابقة، بهدف استكشاف العلاقة بين التعرض للتنمر ومجموعة من المشكلات النفسية لدى الأطفال والمراهقين ولقياس التنمر والصحة النفسية ، وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل التلوي ،قام الباحثين بتجميع مقاييس متعددة من الدراسات المشمولة ولاستخراج الناتئج استعمل التحليل الاحصائي التلوي . أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر يعانون من مستويات أعلى من الاكتئاب والقلق، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات. كما لوحظ ارتباط بين التعرض للتنمر ومشاعر الوحدة، مما يشير إلى التأثير السلبي العميق للتنمر على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد في هذه الفئة العمرية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

- **من حيث الاهداف:**

اهتمت دراسات كل من Storch & Masia (2003) و Eric Maria & Carriere (2003) بدراسة القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة، بينما ركزت دراسات كل من Mackinney (2006) و Frisen, Jonson & Persson (2007)وبوزايد والمهدي (2022) على التكيف الاجتماعي وتقدير الذات. كما تناولت دراسات الصاوي (2019) وبن مجاهد ومعمري (2022) الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي ،وفي سياق دراسة التأثيرات طويلة الأمد للتنمر، ركزت دراسة Copeland et al. (2013) ودراسة Arseneault et al (2010) على تتبع الأثر النفسي المستمر للتنمر على الأفراد، ومن جهة أخرى، ركزت دراسة محمد (2023) على التنمر الإلكتروني، في حين استهدفت دراستا الصاوي (2019) والشارف (2024) التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى التعرض للتنمر.وبشكل عام، يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع التنمر من زوايا مختلفة، سواء من حيث تأثيره على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي، أو من حيث التكيف النفسي وتقدير الذات. أما الدراسة الحالية، فتهدف إلى دراسة العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مما يسهم في فهم أعمق لهذا الموضوع في السياق المدرسي.

- **من حيث المنهج :**

اعتمدت دراسة كل من مثل Hawker & Boulton(2000) و Gini & Pozzoli(2009) على استخدام التحليل التلوي واستعملت دراسة كل من Copeland et al (2013)و(2010) Arseneault et al الدراسات الطولية ، واستخدم المنهج المقارن في بعض الدراسات العربية مثل الشارف (2024)،واختلفت الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في استعمال المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتوافق مع طبيعتها وتتفق في ذلك مع اغلب الدراسات مثل الشارف (2024) والصاوي (2019) وStorch & Masia(2003)(Meta-Analysis) .

- **من حيث عينة الدراسة :**

اختلفت العينات من دراسة الى اخرى واختلف حجمها فكان اصغرها عينة بوزايد والمهدي (2022) والتي تتكون من 89 مشارك وعينة الشارف (2024) التي تتكون من 100 مشارك، واكبرها مثل Copeland et al (2013) و Arseneault et al(2010)حيث تمت متابعة آلاف المشاركين، في حين باقي العينات يتراوح حجمها بين 250 و 300 مشارك ، وكما اختلفت في الحجم اختلفت فئاتها معظم الدراسات الأجنبية شملت طلابًا من بيئات متعددة الجنسيات، بينما ركزت الدراسات العربية على عينات محلية في المدارس العربية، مما يجعل النتائج أكثر ارتباطًا بالسياق الثقافي لكل دراسة ، وأجريت الدراسة الحالية بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية حيث شمل مجتمع الدراسة كل التلاميذ ، وقد تكون من 80 تلميذ (58 ذكور، 22 اناث)الذين يدرسون في المستويات الاربعة (اولى متوسط ، ثانية متوسط ، ثالثة متوسك ، رابعة متوسط).

- **من حيث ادوات الدراسة :**

تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة ، واتفقت في استعمال أداتين او اكثر في جميع الدراسات، فمنها من اعتمد على ادوات من اعداد الباحثين كدراسة بن مجاهد ومعمري (2022)،ودراسةArseneault et al(2010)الذين قاموا ببناء مقاييس لتنمر،في حين استعملت دراسات اخرى مقاييس جاهزة كدراسة الشارف(2024)، ودراسة بوزايد والمهدي(2022)، ودراسة copeland et al(2013)،ودراسة frisen,jon son& person(2007) ودراسة mackinney(2006)،ودراسة akiba(2004) ودراسةstorch&masia(2003) ، ودراسة Eric,maria&carriere(2003)والتي تبنت مقياس التنمر لـ (Olweus 1696)، كما استعملت دراسات محمد(2023)، ودراسة copeland et al(2013)، ودراسة Arseneault et al (2010) مقياس الصحة النفسية لـ(Beck1988)،وفي هذه الدراسة تم تبني مقياس التنمر المدرسي لـ (مصطفى عبد المحسن ، فاطمة محمد ، محمد عطا 2020) والمقياس العربي للصحة النفسية لـ (أحمد عبد الخالق2011).

- **من حيث الاساليب الاحصائية:**

استعملت الدراسات السابقة الاساليب الاحصائية المتنوعة الملائمة مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين والاختبارات وهي نفس الاساليب الاحصائية التي تم اعتمادها في دراستنا .

- **من حيث النتائج:**

تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث توصلت دراسات Storch&Masia (2003) و Hawker & Boulton (2000)،الى ان التنمر يزيد من القلق والاكتئاب ، وتأيدها دراسة كل من Mackinney (2006)و Frisen, Jonson & Persson (2007)، وان ضحايا التنمر يعانون من مشكلات في التكيف الاجماعي وتقدير الذات ، كما بينت دراسة محمد(2023)،ان التنمر الإلكتروني يؤثر سلبيًا على الصحة العقلية، وأكدت دراسة كل من Copeland et al (2013)،و (2010) Arseneault et alان التأثيرات طويلة الأمد للتنمر خطيرة، حيث أن ضحايا التنمر معرضون للإصابة باضطرابات نفسية مزمنة، كما توصلت دراسة بن مجاهد ومعمري(2022)، الى ان الأمن النفسي يرتبط عكسيًا مع التنمر، حيث أن زيادة الشعور بالأمن تقلل من التنمر المدرسي وتوصلت دراسة كل من الصاوي(2019)و الشارف (2024) الى انه لاتوجد فروق كبيرة بين الذكور والاناث في مستوى التعرض للتنمر، لكن يختلف النوع السائد لكل جنس.

6. فرضيات الدراسة :

- مستوى التنمر لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية مرتفع.
- مستوى الصحة النفسة لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية منخفض .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثية تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر لدى عينة تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر والصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية .

الفصل الثاني : التنمر المدرسي

تمهيد

1. تعريف التنمر المدرسي
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي
3. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي
4. اشكال التنمر المدرسي
5. اسباب التنمر المدرسي
6. الأطراف المشاركة في عملية التنمر المدرسي
7. حجم انتشار ظاهرة التنمر المدرسي
8. اليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي

خلاصة

تمهيد :

تعتبر ظاهرة التنمر مشكلة اجتماعية ونفسية معقدة، تتجذر في عوامل مختلفة، منها التنشئة الأسرية غير السليمة، والبيئة المدرسية أو المجتمعية غير الداعمة، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي تدفع بعض الأفراد إلى ممارسة العنف على غيرهم. وفي كثير من الأحيان، يكون المتنمر نفسه ضحية لظروف معينة دفعته إلى تبني هذا السلوك العدواني، سواء كان ذلك نتيجة الإهمال الأسري، أو التعرض للعنف، أو الرغبة في فرض السيطرة وإثبات الذات بطريقة خاطئة.

1. تعريف التنمر المدرسي :

يعد التنمر من الظواهر المنتشرة بين التلاميذ في الوسط المدرسي حيث يفترض ان يكون هذا الفضاء مساحة امنة للتعلم والنمو ومع ذلك نجد بعض التصرفات السلبية تزرع الخوف والالم في قلوب التلاميذ ، وفي مايلي نعرض بعض التعاريف المتعلقة بالتنمر المدرسي:

- تعرفه **خوج** بانه شكل من اشكال العنف يلحق الضرر بالاخرين ويحدث التنمر في المدرسة او اثناء الانشطة المختلفة ، عندما يستخدم تلميذ او مجموعة من التلاميذ قوتهم في ايذاء الافراد او المجموعات الاخرى ، ويكون اساس قوة المتنمرين اما قوة جسدية او العمر الزمني لهم او الحالة المادية او المستوى الاجتماعي ، وقد يكون اساسها ان رابطة ما تحميهم مثل الاسرة (خوج،2012،ص193).
- ويعرف **هوروود** وزملائه التنمر بانه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات اوافعال سلبية من طلبة اخرين بقصد ايذائه .ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو اما ان يكون جسديا كالضرب ، او لفظيا كالتنابز بالالقاب او عاطفيا كالنبذ الاجتماعي ، او يكون اساءة في المعاملة (Horwood.waylen.williams&wolke.2005)
- اما **كريستنسن** وسميث فيريان انه افعال سلبية تصدر عن طالب او مجموعة طلاب تجاه طالب اخر وبصورة متكررة بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى مابين المتنمر والضحية والذي من الصعب عليه ان يدافع عن نفسه(Kristensen&smith.2003,p488)
- يمكن الاشارة الى مصطلح التنمر المدرسي على انه افعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ او اكثرلالحاق الاذى بتلميذ اخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت ، ويمكن ان تكون هذه الافعال السالبة بالكلمات مثل التهديد ، التوبيخ ، الاغاظة ،الشتائم ، ويمكن كذلك بدون استخدام الكلمات التكشير بالوجه او الاشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله عن المجموعة او رفض الاستجابة لرغبته .(القحطاني ، 2012،ص117).

مما سبق نستنتج ان التنمر المدرسي سلوك عدواني ومتكرر يهدف لايذاء الاخر،سواء كان جسديا اونفسيا ورغم اختلاف الطرق في الشرح الا ان كل التعاريف تجمع على ان التنمر يؤثر بشكل سلبي على التلميذ وعلى الجو داخل المدرسة.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

في بعض الاحيان يتم الخلط بين مفهوم التنمروبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الاخرى كمفهوم العنف والعدوان والمضايقة وغيرها في مايلي نقوم بالتمييز بين هذه المفاهيم:

- **التنمر والعنف:**

العنف يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل انواعه،اما التنمر فهو اخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الاخرين من الرفاق والزملاء،وهذا السلوك موجود بين التلاميذ في جميع مراحل التعليم ويمكن ان يقود الى العنف بمعنى شامل .(الصوفي،المالكي،2012 ص157).

- **التنمر والعدوان:**

التنمر هو درجة هينة من العدوان،فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص اخر او نحو الذات لفظيا او جسديا،وقد يكون العدوان مباشرا اوغيرمباشرويؤدي الى الحاق الاذى الجسدي والنفسي الحاقا متعمدا بالشخص الاخر،وبهذا فالعدوان اكثر عمومية من التنمر،ويختلف سلوك التنمرعن السلوك العدواني في ان التنمرسلوك متكرر،ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم توازن في القوى سواء كانت القوة جسدية او نفسية مدركة فالتنمر نمط من العدوان.(ابو الديار،2012،ص30).

- **التنمر والمضايقة:**

تعرف المضايقة على انها تعرض التلميذ لكلام سيئ او جارح او سخرية من طرف تلميذ اخراو مجموعة من التلاميذ ،وقد يتعدى ذلك الضرب او الركل او التهديد او الحبس داخل غرفة ،ولا يمكن ان تعتبر هذه التصرفات مضايقات ،الا اذا حدثت باستمراروتعذر على التلميذ الدفاع عن نفسه والمضايقة اللفظية والمعنوية تتمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية باسماء جارحة او التهديد او التهميش او الرفض او العزل المتعمد وتكون المضايقة بسبب العرق او الاصل او ازاء العلاقات العاطفية مع الجنس الاخر.(غماري2012 ،ص38).

نستنتج مما سبق ان المفاهيم المرتبطة بالتنمركلها سلوكات سلبية تهدف لايذاء الاخر جسديا او نفسيا. ورغم اختلافها في الشكل والدرجة فانها تنبع غالبا من الرغبة في السيطرة او فرض الهيمنة وتعكس اضطرابات في العلاقات الاجتماعية او نقضا في التعاطف. الحد منها يتطلب توعية وتدخل مبكروبيئة داعمة تحفز على الاحترام والتفاهم.

3. النظريات المفسرة للتنمر المدرسي :

- **النظرية التحليلة:**

ترى النظرية التحليلة ان هدف المتنمرين من الاستقواء على الافراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين ومعاقبتهم والتصدي لهم واعاقتهم كي لاينجحوا ، ويتم ذلك بالاعتداء عليهم، التخريب،الانتحار ،الاتكالية وغيرها من الاساليب.

فالتنمر في هذه النظرية هو ردة فعل ناتجة عن الاحباط والدوافع الحيوية التي غالبا ماتسعى للاشباع وتحقيق الرضا والسرور والابتعاد عن المواقف المؤلمة.

واكدت هذه النظرية ان العامل العدواني في الطبيعة البشرية له اهمية كبيرة اذ يعتبر بانه كفاح من اجل الكمال والتفوق ، والعدوانية هي غريزة فطرية حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن بين الافراد من جهة وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن والتنمروالعدوان من جهة اخرى

وترى هذه النظرية ايضا ان الطمع والحسد والغيرة واضحة كتعبيرات،وهدف العدوان هو التدمير والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف الى الاستحواذ على كل ما تراه عيناه الى ما يحصل عليه ويحقق رغبته يظهر التنمر والعنف وبالتالي لا يمكنه ان يتحكم في عدوانيته وتنمره لانه لايخضع للعقل.(العتيري،2018ص13.14).

ويرى فرويد أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل وإستدماجه وإستدخاله لمعايير والديه، كما أنها تعمل على تغيير وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الآخرغير المقبول اجتماعيا، كما يشير إلى أن لطفل في حال تعرض للإهمال من قبل عائلته فإن هذا سيترك أثارسلبية على شخصيته فيما بعد كمراهق ،وراشد وأن الطفل هو ضحية أخطاء أبويه وتكون في شكل خبرات قاسية تؤثر فيما بعد بشكل كبير على نفسيته.(سماح،2017،ص58).

- **النظرية السلوكية:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك متعلم ويمكن اكتسابه وفقا لقوانين ومبادئ التعلم ، فإن (دولار وميلر) يعتقدان أن كل سلوك يتسم بالعدائية يعود إلى الإحباط فالفرد الذي يفشل في تحقيق أهدافه أو مواجهة مشكلاته يضطرب ويشعر بالغضب والقلق ويلجأ إلى الأساليب العدائية . أما (سكنر) يرى أن الإنسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب والعقاب فالسلوك المثاب يميل إلى تكراره بينما يكف عن السلوك الذي تم انطفاءه ، فإذا أثيب هذا سلوك المتنمر سوف يميل إلى تكراره، فالآباء الذين يشجعون أطفالهم ممارسة هذا السلوك فالمتنمر سوف يميل إلى تكراره ويقدمون المكافآت فإنهم يدعمون السلوك المتنمر ويجعلون الأطفال يكررونه.(الناشي،2020ص457.458).

- **النظرية المعرفية:**

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك التنمر الذين يقومون به ضد الضحية حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، كما أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضح المعرفي فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الإتجاه نحو الآخرين ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولهم اتجاهات إيجابية نحو العنف.(غنيم،2020ص44).

- **النظرية الانسانية:**

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد ، وهدفها الرئيس الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته ، ومن روادها (ماسلو، وروجرز) وتفسر أسباب التنمر حسب هذه النظرية على عدم إشباع الطفل للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى ، قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن ، وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات، وهذا بدوره قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية ، مثل سلوك التنمر. (ابراهيم،2017ص659).

نستنتج مما سبق ان هنالك تنوع في التفسيرات العلمية لظاهرة التنمر المدرسي، حيث ترى النظرية التحليلية أنه ناتج عن دوافع عدوانية فطرية مرتبطة بالإحباط والرغبة في التفوق والسيطرة. أما النظرية السلوكية فتنظر إليه كسلوك مكتسب، يتكرر عند تلقي التعزيز الإيجابي مثل المكافآت أو التشجيع من الأهل أو الأقران. في المقابل، تركز النظرية المعرفية على أن المتنمرين يعانون من تحريفات في التفكير تجعلهم يبررون أفعالهم ويرون الضحايا مستحقين للإيذاء، مما يعكس عدم نضجهم المعرفي. بينما تقدم النظرية الإنسانية تفسيرًا مختلفًا، إذ تربط التنمر بعدم إشباع الحاجات الأساسية، مما يؤدي إلى شعور بعدم الأمان وضعف الانتماء وتدني تقدير الذات، فيلجأ الفرد إلى العدوانية كوسيلة تعبير. هذه التفسيرات المتنوعة تؤكد أن التنمر ظاهرة معقدة تستدعي معالجة شاملة تتناول الجوانب النفسية، الاجتماعية، والسلوكية للمتنمرين.

4. أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال متعددة ومختلفة وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء إلا انه توجد مجموعة من الأشكال البارزة بشكل دائم في المدارس ، والتي يتم عرضها كالأتي

- **التنمر الانفعالي :**

يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي حيث يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية والازدراء من الضحية، وأبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجهه تحديقا عدوانيا والضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية والعدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا على الصحة النفسية للضحية.(الدسوقي ، 2016ص20).

- **التنمر اللفظي :**

يعد شكل من أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشارا في المدارس التربوية، وهو استخدام ألفاظ مهيئة للتلميذ الأخر عن طريق مناداته بكلمات سيئة لا يحبها وبألقاب ساخرة عن شكله وصفاته واسمه.(فكري وهنساوي 2015، ص 22).

- **التنمر الجسدي:**

أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ إشكالا مختلفة منها الدفع اللطم والركل والبصق والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاتها الخاصة وغالبا لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبير للضحية وهذا النوع من التنمر اقل شيوعا بين الإناث اللاتي يستخدمنا وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات المتعمدة لشخص ما من المجموعة ... الخ.(غماري،2012ص38).

- **التنمر الاجتماعي العنصري :**

عزل الضحية عن مجموعة الرفاق و مراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته ومشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد.(فوزي وعزب 2010ص36).

- **التنمر على الممتلكات:**

بمعنى التعدي على الضحية بأخذ أشيائه وممتلكاته عن طريق إتلافها وتخريبها.

- **التنمرالجنسي:**

ويتمثل في سلوك الممارسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

- **التنمر الالكتروني:**

وهو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكومبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى.(الدسوقي،2016ص21).

مما سبق نستنتج ان التنمر المدرسي مشكلة معقدة لها عدة اشكال، وتؤثربشكل كبيرعلى نفسية الضحية وتصرفاتها. فالتنمرالانفعالي يمكن ان يترك أثارًا نفسيًا طويل الأمد بسبب العزلة والسخرية،والتنمراللفظي يضعف ثقة الشخص بنفسه. أما التنمرالجسدي فيظهربشكل عنيف وواضح ، في حين أن الاجتماعي والعنصري يؤديان الى تهميش الضحية وعزلها عن الاخرين. والتنمر على الممتلكات يجعل الضخية تشعر بالإهانة والضعف، بينما يشكل التنمر الجنسي انتهاكًا خطيرًا لخصوصية الضحية. أما التنمرالإلكتروني، فهو الاوسع انتشارا بسبب سهولة استمراره عبر الانترنت.لذلك من الضروري ان تتدخل المدارس والمجتمع بقوة للحد من هذه الظاهرة وتاثيراتها السلبية.

5. اسباب التنمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب المتداخلة التي تجعل التلميذ يجنح إلي سلوك التنمر ، والتي يمكن تناولها مصنفة فيما يلي:

- **أسباب بيولوجية :**

فالتلاميذ المتنمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون علي ضحاياهم، إلي جانب الاستعدادات الوراثية لديهم.

- **أسباب نفسية :**

حيث إن المتنمرين تكون لديهم عدوانية واندفاعية تجاه الآخرين، إلي جانب الرغبة في السيطرة واستعراض القوى.

- **اسباب معرفية :**

أن تكون لدى المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد بشكل خاطئ بأن الآخرين لديهم نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم.

- **أسباب أسرية:**

والتي تصنف ضمن أخطر الأسباب التي تولد سلوك المتنمر، ومن بينها ما يلي: المشكلات الأسرية : مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلافات بينهما.التنشئة الأسرية الخاطئة : والتي تعتمد علي العقاب البدني القاسي، وإهانة الأطفال وإهمالهم وتشجيع على العنف.انعدام التواصل بين الآباء والأبناء.

- **أسباب اجتماعية:**

للمتنمر مكانة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه، لأنهم يرون فيه القوة والقدرة علي تحقيق مآربهم دون خوف أو تردد، وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة.

- **أسباب مدرسية :**

وهي عديدة مثل نقص الرقابة، وكثرة عدد التلاميذ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وفي هذا السياق أضاف وايتد أن التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين، والإدارة المدرسية، والنظام التربوي التعليمي ككل، ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم، والتمييز بين التلاميذ، والاحتقار والإقصاء والعقاب بأنواعه، وغياب التحفيز.(ابوغزالة ،2010ص275).

مما سبق نستنتج ان أسباب التنمر المدرسي متعددة ومترابطة، مما يجعل معالجتها تتطلب فهمًا شاملًا لجميع العوامل المؤثرة. فالأسباب البيولوجية تمنح بعض المتنمرين تفوقًا جسديًا يستخدمونه لإخضاع الآخرين، بينما تلعب الأسباب النفسية والمعرفية دورًا مهمًا في تشكيل شخصيتهم العدوانية وسلوكهم المسيء. أما الأسباب الأسرية، فهي من أخطر العوامل، حيث يؤدي العنف الأسري والتنشئة القاسية أو الإهمال إلى إنتاج شخصية تميل إلى العدوان كوسيلة تعبير أو تحصيل للسلطة. كذلك، تسهم الأسباب الاجتماعية في تعزيز سلوك التنمر عندما يُنظر إلى المتنمر كشخص قوي ومؤثر. ولا يمكن إغفال العوامل المدرسية، حيث يؤدي ضعف الرقابة والعلاقات السلبية بين المعلمين والتلاميذ إلى توفير

بيئة خصبة لانتشار التنمر. هذه الأسباب تستدعي تدخلًا منهجيًا يشمل التوعية الأسرية، ضبط البيئة المدرسية، وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لكبح هذه الظاهرة.

6. الأطراف المشاركة في عملية التنمر المدرسي:

من اجل فهم ظاهرة التنمر بشكل شامل لابد من التعرف على الاطراف المشاركه فيه والتي سنتطرق اليها في ما يلي:

- **المتنمرون:**

ويعتبر التلميذ المتنمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات والأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت سلوكيات لفظية أو سلوكيات جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية ، وتهدف هذه السلوكيات الإيذائية الى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه ، وهذا النوع من المتنمريين لا يعرفون اليأس والإحباط ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم ، ودائما ما يبتكرون أساليب وافكار جديدة لافتعال التنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم(محمد واخرون ،2018ص275).

- **الضحايا:**

العنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمربدون ضحية ، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعال السلبية علية دون وجه حق ، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون الى المهارات الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية ، كما يميلون الا ان يظلوا بعيدًا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها ، وكلما زادت مدة ممارسة التنمر وتعرض الضحية للتنمر كلما زادت الآثار السلبية كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والإكتئاب ورفض الأقران كما أنه يؤثر على الصحة

النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفى الضحايا على اهلهم ما يتعرضون له لشعورهم بالخجل وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية .

- **المتفرجون:**

يطلق هذا المسمى على التلاميذ الذين يشاهدون ولا يشتركون في السلوك التنمري ويكون لدى هؤلاء الأشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ، ولديهم خوف شديد ، ويتميز هؤلاء التلاميذ بأنهم يطوعون مشاعر بأنهم بأقل قوة ، ويبدون مشوشين ويكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس وتحمل المسئولية ، وإحترام ذات متدني ويصنف المتفرجون الى : . متفرجون رافضون للتنمر : يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ، ويفتقرون الى الثقة بالنفس ، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلاً . متفرجون مشاركون في التنمر : وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف واللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤذي الضحية.(الصبحين ، 2013 ص 40)

مما سبق نستنتج ان عملية التنمر تتكون من ثلاثة أطراف: المتنمرون، الذين يسعون للسيطرة عبر الإيذاء والعدوانية، والضحايا، الذين غالبًا ما يكونون معزولين وضعفاء اجتماعيًا، مما يجعلهم عرضة للآثار النفسية السلبية، والمتفرجون، الذين إما يلتزمون الصمت خوفًا أو يشاركون في التشجيع، مما يساهم في استمرار الظاهرة. الحد من التنمر يتطلب توعية المتفرجين، دعم الضحايا، وتقويم سلوك المتنمرين.

7. حجم انتشار ظاهرة التنمر:

عرفت ظاهرة التنمر انتشارا سريعا في أغلب الأوساط الاجتماعية، من الأوساط التربوية إلى أماكن العمل، من العائلة للأصدقاء حتى مواقع التواصل الاجتماعي، فرغم كل حملات التوعية بمخاطر هذه الظاهرة إلاانها مزالت موجودة :

من بين كل سبع طلاب هناك طالب متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتعرض ما نسبته (10 % إلى 15(% من جميع أطفال العالم للتنمر أو شاهدوا أفرادا آخرين يتعرضون للتنمر بشتى أنواعه (الجسمية، اللفظية النفسية أو الجنسية). وأن (25%) من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا وتشير دراسات أجريت سنة 2010 في إيرلندا أن حوالي (34,3%) من الأطفال في المرحلة العمرية بين (10 -17) عاما يتعرضون على الأقل مرة واحدة في الشهر للتنمر، وهناك تفاوت واضح في معدلات انتشار التنمر في الدول.(احمد و اخرون،ص59).

كما قدر الخبراء بأن نحو (3.7) ملايين طفل في الولايات المتحدة الأمريكية يتعرضون للتنمر في المدراس الأساسية الدنيا أو المتوسطة، وأن نحو (20%) منهم يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية السيكوسوماتية والأفكار الانتحارية جراء تعرضهم للتنمر، و (30%) من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر: إما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون، كما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية محددة، بل موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء.ففي اليابان مثلا بلغت نسبة التنمر (15%) ، وفي كل من أستراليا وإسبانيا بلغت النسبة (17%)،وفي الدول الإسكندنافية (10%) ، و (20%) بين طلبة المرحلة الأساسية في إنجلترا وكندا.(رشاد،2001،ص37).

نستنتج مما سبق ان ظاهرة التنمر من الظواهر الاجتماعية واسعة الانتشار على مستوى العالم حيث تشكل تحديا حقيقيا في البيئات التعليمية والاجتماعية وتشير الدراسات والاحصائيات الى تزايد معدلات التنمر خاصة في المدارس مما يعكس تفاقم هذه المشكلة وتاثيرها السلبي على الصحة النفسية للضحايا .

8. آليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي :

يعد التنمر المدرسي من ابرز المشكلات السلوكية التي تواجه التلاميذ ويستدعي ذلك تكاتف جهود الاسرة والمدرسة باعتبارهما الركيزتين الاساسيتين في تنشئة الطفل وتوجيهه نحو الافضل فيما يلي نعرض دورهما:

1.8. دور الاسرة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي :

- التنشئة الاجتماعية السليمة.
- تهيئة جو أسري نفسي خال من التوترات و المشاكل الأسرية.
- مساعدة الأسر لأبنائهم في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- التأكيد على وجود سلوك نموذج الخير و القدوة الصالحة في المنزل.
- الاهتمام بالأهداف المعرفية في المواد الدينية لتعريف أبنائهم وتبصيرهم ببعض مشاكلهم و اختيار الرفاق .

2.8. دور المدرسة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

- استخدام العدالة في التعامل مع التلاميذ، وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة واستخدام اساليب فعالة لتعزيز العلاقة بين المعلمين والتلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية.
- اجتناب المعلمين الأساليب العقابية غير التربوية كالعقاب البدني أو السخرية أو الإستهزاء .
- تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين التلاميذ ومعلميهم والتلاميذ و زملائهم في المدرسة.
- إتاحة فرصة التنفيس والتعبير الانفعالي عن طريق اللعب والرسم والتمثيل.
- تكييف العمل المدرسي حسب قدراتهم وميولهم ومواهبهم.
- توفير أخصائيين نفسانيين و مرشدين تربويين في المدارس لمعالجة المشكلات التي تحدث للتلاميذ أو التي تواجههم.
- الاهتمام بإعداد المعلم وتطوير أساليبه وتوفير فرص التدريب المستمرله في أثناء الخدمة بما يجعله قدوة جيدة لتلاميذه
- مدح وتعزيز السلوكيات الإيجابية والاجتماعية المقبولة لدى التلاميذ (بوخيط و كتفي ، 2021، ص 189-191).

مما سبق نستنتج ان للاسرة والمدرسة دورا مهما في التصدي لظاهرة التنمر من خلال ترسيخ القيم الاخلاقية وتهيئة بيئة نفسية واجتماعية داعمة واعتماد اساليب تربوية فعالة تضمن تنمية شخصية الطفل وتحصينه من السلوكيات العدوانية .

خلاصة :

التنمر المدرسي هو سلوك عدواني متكرر يظهر بين التلاميذ في المدارس، يتمثل في الإيذاء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي لتلميذ أو مجموعة من التلاميذ. وله عدة أشكال، منها الضرب، الإهانة، التهديد، العزل الاجتماعي، أو حتى التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وتعود أسباب التنمر إلى عوامل متنوعة مثل البيئة الأسرية غير المستقرة، غياب الإشراف المدرسي، الفقر العاطفي، أو الرغبة في فرض السيطرة والشعور بالقوة. غالبًا ما يعاني الضحية من تدنٍ في تقدير الذات، قلق، اكتئاب، وتراجع الأداء الأكاديمي. كما أن المتنمر نفسه قد يكون ضحية لبيئة عنيفة أو مهملة ولمكافحة التنمر، يجب تعزيز ثقافة الاحترام والتسامح داخل المدارس، توفير برامج دعم نفسي واجتماعي، تفعيل دور أولياء الأمور، وتطبيق سياسات واضحة وصارمة لمعالجة هذه الظاهرة .

الفصل الثالث : الصحة النفسية

تمهيد

1. مفهوم الصحة النفسية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية
3. النظريات المفسرة للصحة النفسية
4. مناهج الصحة النفسية
5. أهمية الصحة النفسية
6. مستويات صحة النفسية
7. مؤشرات الصحة النفسية
8. العوامل المؤثرة في الصحة النفسية

خلاصة

تمهيد:

تُعتبر الصحة النفسية حجر الأساس في بناء حياة صحية ومتوازنة، إذ تشمل رفاهية الفرد العاطفية والعقلية والاجتماعية. وهي لا تعني غياب المرض العقلي فحسب، بل تمتد لتشمل القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة اليومية، والتعامل مع العلاقات بشكل صحي، واتخاذ القرارات السليمة.

1. تعريف الصحة النفسية:

هي حالة تعتمد على سلوك الفرد وتفاعله مع الحياة، حيث تمثل نقطة وسط بين الصحة والمرض النفسي. فالشخص السليم نفسياً يدرك دوافع سلوكه، ويتفاعل مع بيئته بفعالية، مما يساعد الآخرين على الاستجابة للمواقف بطريقة تكيفية. (الشرقاوي ،1996، ص 111)

ويعرف **عبد العزيز القوصي** الصحة النفسية بأنها التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة. مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة و الكفاية (القوصي,1975،ص13)

منظمة الصحة العالمية:

الصحة النفسية هي حالة من تمام الشعور بالسعادة أو الراحة الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليست مجرد غياب المرض أو إنتهاء العجز أو الضعف.

أما **زهران** الصحة النفسية هي حالة مستقرة يتمتع فيها الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، مما يمكنه من تحقيق ذاته واستغلال قدراته بشكل كامل.(القوصي ؛1975، 19)

ويرى **العناني** 2003 ان الصحة النفسية لها اتجاهين سلبي وايجابي:

- **الإتجاه سلبي:**

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الصحة النفسية تعني غياب الأعراض المرضية، لكن هذا التعريف تعرض للنقد لاعتباره ناقصًا. من أبرز الانتقادات عدم اتفاق الباحثين على السلوكيات التي تعكس الصحة

- **الاتجاه الايجابي :**

يعرّف هذا الاتجاه الصحة النفسية بأنها أكثر من مجرد غياب المرض، فهي تشمل التمتع بصحة جسدية ونفسية، إضافة إلى التناسق بين الوظائف النفسية المختلفة.(الشخانبة ،2010،ص 47).

اما **زهران** (1997) ان الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبياً يتمتع فيها الفرد بالتوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي، مما يمكنه من تحقيق ذاته واستغلال قدراته، والتكيف مع متطلبات الحياة بسلوك متزن وشخصية متكاملة.(زهران 1997 ،ص 10)

ويشير **المؤتمر العالمي للصحة النفسية** ان الصحة النفسية لا تعني حالة مثالية مطلقة، بل تشير إلى تحقيق أفضل وضع ممكن وفقًا للظروف المتغيرة، بحيث تتناسب مع قدرات الفرد ومحيطه الاجتماعي.(روبي وعمروا ؛2016 ,ص 18)

و من خلال التعاريف السابقة الذكر يتضح أنه يوجد تباين واختلاف في وجهات النظر حول تعريف الصحة النفسية كل حسب الزاوية التي عالج من خلالها مفهوم الصحة النفسية، ولكن رغم الاختلاف الا انه هناك اتفاق ونقاط اشتراك بين العلماء، وتكمن في النقاط التالية:

- كونها حالة ثابتة نسبيا.
- الصحة النفسية تهدف إلى النمو السوي.
- تتمثل الصحة النفسية في قدرة الفرد على التكيف
- قدرة الفرد على تحقيق ذاته وتلبية مختلف حاجاته النفسية الضرورية.
- تحقيق الفرد التوافق النفسي والاجتماعي.
- الشعور بالسعادة
- القدرة على مواجهة وحل المشكلات.

نستنتج ان لا يمكن فهم الصحة النفسية دون الرجوع إلى مفهوم الاضطراب النفسي، كما هو الحال مع الصحة البدنية والعقلية. فالصحة النفسية والاضطراب النفسي مرتبطان ومتباينان في الوقت نفسه، لذا يتطلب إدراك الصحة النفسية فهماً عميقاً للاضطراب النفسي.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية :

المرونة النفسية: المرونة قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع المحن التي تقابله، والارتداد عن المشكلات، والتعامل بقوة وبذكاء أكثر معها.(ربابعة ،2017،ص12)

الاتزان الانفعالي : الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته بطريقة متزنة ومتكيفة مع المواقف المختلفة، بحيث يعبر عن عواطفه بشكل مناسب دون مبالغة أو كبت، ويُظهر قدرة على ضبط النفس واتخاذ القرارات بهدوء بعيدًا عن الاندفاع أو التهور.(صميدة،2019،ص37)

النفسية، وعجزه عن تحديد صفات إيجابية تؤكد وجودها. ومع ذلك، يدافع المؤيدون بأن تعريف الشيء بنقيضه أمر شائع، مثل اعتبار الخير هو غياب الشر.(الشخانبة,2010،ص47)

3. النظريات المفسرة للصحة النفسية:

- **النظرية التحليلية :**

يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية في علم النفس صحة النفسية، حسب هذه النظرية، تعني قدرة الأنا على التوازن بين مطالب الهو (الغريزية) والأنا الأعلى (الضاغطة أخلاقيًا)، وأيضًا مواجهة متطلبات الواقع، إذا نجح الأنا في هذا التوازن، يكون الشخص في حالة صحة نفسية جيدة، لأنه يحقق إشباعًا جزئيًا لرغباته دون خرق المعايير أو تعريض نفسه للخطر،نأخذ مثل:إذا كان شخص يشعر بالغضب (رغبة عدوانية من الهو)، فالأنا يعمل على إيجاد طريقة مقبولة للتنفيس (مثل ممارسة الرياضة أو التعبير بالكلام)، بينما الأنا الأعلى قد يضغط ليكبح هذه الرغبة تمامًا. الصحة النفسية تتحقق عندما يجد الشخص طريقة مقبولة للتعبير عن مشاعره دون قمع كامل أو انفجار.(رضوان ؛2007،ص 36)

وتتشكل الاضطرابات النفسية،عندما يفشل الأنا في تحقيق هذا التوازن (مثلًا إذا كانت ضغوط الأنا الأعلى شديدة جدًا مما يؤدي إلى كبت الرغبات)، يظهر القلق والصراعات النفسيةبالصحة النفسية عند المدرسة التحليلية تعني حالة من التوازن الديناميكي بين الدوافع الفطرية، المعايير الأخلاقية، ومتطلبات الواقع. الاضطرابات النفسية تحدث عندما يحدث خلل في هذا التوازن، مما يؤدي إلى صراع داخلي يظهر في شكل أعراض نفسية(المطيري2005 60ص)

- **النظرية السلوكية:**

المدرسة السلوكية تعتبر من أبرز المدارس في علم النفس، وقد فسرت الصحة النفسية على أنها ناتجة عن تعلم الفرد لأنماط سلوكية سوية تتناسب مع بيئته الاجتماعية، وفقًا لهذه المدرسة، الشخص السليم نفسيًا هو الذي تعلم استجابات تكيفية تمكنه من التفاعل الإيجابي مع بيئته، بينما تعود المشكلات النفسية إلى تعلم سلوكيات غير مناسبة أو غير تكيفية. يستند هذا التفسير إلى نظريات التعلم مثل الإشراط الكلاسيكي والإشراط الإجرائي. فمثلاً، تجربة بافلوف توضح كيف يمكن تعلم استجابات جديدة عن طريق الربط بين مثيرين (جرس الطعام والطعام نفسه)، ما يدل على أن السلوكيات يمكن تشكيلها من خلال التعلم. كما برهن سكينر من خلال تجاربه على أن السلوك الإنساني يمكن تعديله عبر التعزيز أو العقاب، مما يعني أن تعديل السلوكيات غير الصحية نفسيًا

يعتمد على إعادة تعلم سلوكيات جديدة أكثر تكيفًا. بهذا تركز المدرسة السلوكية على إعادة تشكيل السلوك كمدخل لتحقيق الصحة النفسية. (المطيري ، 2005 ، ص 61)

- **النظرية الإنسانية :**

تُعد المدرسة الإنسانية من أبرز المدارس النفسية التي أحدثت تحولًا عميقًا في فهم الإنسان وصحته النفسية. ظهرت هذه المدرسة في منتصف القرن العشرين كرد فعل على المدرسة التحليلية التي ركزت على اللاوعي، والمدرسة السلوكية التي ركزت على السلوك الظاهري، فجاءت المدرسة الإنسانية لتُبرز الجوانب الإيجابية والإبداعية للإنسان وقدرته على النمو والتطور الذاتي.(الهروانة ،2021،ص 10)

ساهمت المدرسة الإنسانية بشكل كبير في الصحة النفسية من خلال تركيزها على أن الإنسان يمتلك دوافع داخلية نحو تحقيق الذات والنمو الشخصي. حسب هذه المدرسة، الصحة النفسية لا تعني فقط غياب المرض النفسي، بل تعني تحقيق الفرد لذاته والعيش في حالة من الانسجام الداخلي والرضا عن الحياة،أحد أهم الإسهامات جاء من أبراهام ماسلو من خلال نظريته الشهيرة ''هرم الحاجات''، حيث وضع تحقيق الذات على قمة الهرم باعتباره أعلى درجات الصحة النفسية. وأكد ماسلو أن الإنسان لا يصل إلى الصحة النفسية الكاملة إلا بعد إشباع حاجاته الأساسية مثل الأمان والانتماء والتقدير، ثم السعي لتحقيق الذات، وهو ما يمثل قمة النمو الإنساني.(العناني ،2003؛ص 14)

أما كارل روجرز، فقد أسهم بنظريته في ''العلاج المتمركز حول العميل''، حيث اعتبر أن الفرد يمتلك القدرة الكامنة على حل مشكلاته إذا توفر له مناخ نفسي داعم يتمثل في: القبول غير المشروط، التعاطف، والصدق. ورأى روجرز أن الصحة النفسية تتحقق عندما يكون هناك انسجام بين مفهوم الفرد عن ذاته وخبراته الواقعية، وهو ما سمّاه بـ ''التكامل الذاتي''(العناني، 2003 ، ص15).

ومن أهم البراهين التي قدمتها المدرسة الإنسانية:

- **برهان من ماسلو:** دراسته لحالات أشخاص حققوا ذاتهم مثل ألبرت أينشتاين وأبراهام لنكولن، حيث وجد أن لديهم سمات مشتركة مثل تقبل الذات والآخرين، القدرة على الإبداع، والاهتمام بالقيم الإنسانية العليا. (العناني، 2003 ، ص15).

- **برهان من روجرز:** عبر تجاربه الإكلينيكية، لاحظ أن الأفراد الذين تلقوا دعمًا قائمًا على القبول غير المشروط والتعاطف استطاعوا تحسين حالتهم النفسية والوصول إلى مستويات أعلى من النضج الشخصي.

لقد غيرت المدرسة الإنسانية النظرة إلى الصحة النفسية من كونها مجرد علاج للاضطرابات، إلى كونها عملية مستمرة من النمو وتحقيق الذات. وقد أثرت هذه المدرسة بشكل كبير في الممارسات العلاجية الحديثة، خاصة من خلال العلاجات التي تركز على تمكين العميل وتعزيز قيمته الذاتية (العناني، 2003 ، ص15)

- **النظرية المعرفية :**

تعد المدرسة المعرفية من المدارس الحديثة في علم النفس، وقد جاءت لتملأ الفجوة التي تركتها المدرستان السلوكية والتحليلية، حيث ركزت على العمليات العقلية الداخلية مثل التفكير، الإدراك، التفسير، والتذكر. ترى المدرسة المعرفية أن الإنسان لا يتأثر فقط بالمثيرات الخارجية، بل بكيفية تفسيره وتفكيره حول هذه المثيرات، وأن الاضطرابات النفسية غالبًا ما تعود إلى أنماط تفكير سلبية أو مشوهة.(حسانين ،2012،ص 20)

ساهمت المدرسة المعرفية في الصحة النفسية بشكل كبير من خلال تقديم نماذج جديدة لفهم وعلاج الاضطرابات النفسية، وأبرزها العلاج المعرفي. هذا العلاج يقوم على فكرة أن تغيير الأفكار المشوهة أو غير المنطقية يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية والسلوكية للفرد. من رواد هذه المدرسة آرون بيك وألبرت إيليس، اللذان طوّرا أساليب علاج معرفية فعالة.واحدة من أهم الإسهامات هي نظرية آرون بيك حول الاكتئاب، حيث افترض أن الاكتئاب مرتبط بوجود أفكار تلقائية سلبية حول الذات والعالم والمستقبل، وهو ما يُعرف بـ ''الثالوث المعرفي''. وأثبت من خلال العلاج المعرفي أن مساعدة المرضى على التعرف إلى هذه الأفكار السلبية وتصحيحها يُسهم بشكل فعال في تخفيف أعراض الاكتئاب.(قطيشات تل ؛2009ص 15)

أما ألبرت إيليس، فقد طور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، الذي يعتمد على فكرة أن المشكلات النفسية تنشأ نتيجة معتقدات غير عقلانية يحملها الفرد، وأن تغيير هذه المعتقدات يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية ،من أبرز البراهين التي قدمتها المدرسة المعرفية:

– برهان من بيك:

أجرى تجارب سريرية أظهرت أن المرضى الذين خضعوا للعلاج المعرفي للاكتئاب أظهروا تحسنًا ملحوظًا في حالتهم النفسية، وكان العلاج المعرفي فعالًا بقدر العلاج الدوائي في بعض الحالات.

تتمثل مساهمة المدرسة المعرفية في الصحة النفسية في إدخال بُعد جديد لفهم الاضطرابات النفسية يقوم على تعديل أنماط التفكير، وهو ما جعل هذا الاتجاه يحتل مكانة رائدة في العلاجات النفسية الحديثة (قطيشات تل ؛2009ص 15)

ومن خلال متقدما يتفق الباحثون، رغم اختلاف مدارسهم الفكرية، على أن الصحة النفسية مفهوم واسع لا يقتصر على الشعور بالراحة أو غياب المشكلات النفسية. فكل مدرسة نفسية فسّرت الصحة النفسية وفقًا لمنهجها الخاص، لكن دون تعارض في جوهر التعريفات.

النقاط الأساسية المتفق عليها:

- الصحة النفسية ليست مجرد شعور بالطمأنينة أو سلامة العقل، بل تشمل القدرة على التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية بمرونة.
- ليست غيابًا للصراعات الانفعالية والوجدانية، فكل إنسان يواجه مشاعر متضاربة، لكن الأهم هو كيفية إدارتها بوعي.
- لا تعني التكيف بمعنى المسايرة المطلقة للقيم والتقاليد، بل تشمل القدرة على التفكير المستقل واتخاذ القرارات المناسبة للفرد والمجتمع.

– محور الاختلاف بين الباحثين:

بينما يتفق الجميع على المفهوم العام للصحة النفسية، يظهر التباين عند مناقشة ديناميكيات الصحة النفسية ومحدداتها، أي العوامل التي تؤثر عليها وكيفية تحقيقها. فكل مدرسة نفسية تضع نظريتها الخاصة في تفسير كيفية تطور الصحة النفسية لدى الأفراد وأفضل السبل لدعمها.

4. مناهج الصحة النفسية:

تشير مناهج الصحة النفسية إلى الطرق والأساليب النظرية والتطبيقية التي تُستخدم لفهم، تعزيز، والوقاية من المشكلات النفسية، سوف تذكرة منها كالأتي:

أ– المنتج الوقائي:

يركز المنهج الوقائي على حماية الأفراد من الاضطرابات النفسية وتقليل العوامل المؤدية إليها من خلال التدخل المبكر وتعزيز الصحة النفسية. ينقسم إلى ثلاثة مستويات:

الوقاية الأولية: تهدف إلى منع الاضطرابات النفسية عبر التوعية، تعزيز التفكير الإيجابي، ودعم مهارات التأقلم.

الوقاية الثانوية: تركز على الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والتدخل السريع لمنع تفاقمها.

الوقاية الثلاثية: تهدف إلى تقليل آثار الاضطرابات من خلال العلاج وإعادة التأهيل.

يساهم هذا المنهج في خفض معدلات الإصابة بالمشكلات النفسية، تحسين جودة الحياة، وتقليل العبء الاجتماعي والاقتصادي الناتج عن الاضطرابات النفسية.(الناشري ،2009, 35ص)

ب- المنهج الانمائي :

المنهج الإنشائي هو نهج يركز على تعزيز الصحة النفسية والتوافق لدى الأفراد العاديين والأسوياء خلال مراحل نموهم المختلفة. يتم تحقيق ذلك من خلال:

تنمية السعادة والكفاية: يهدف إلى زيادة الشعور بالرضا والسعادة من خلال دعم التطور الشخصي والاجتماعي.

توجيه القدرات والإمكانات: يساعد الأفراد على اكتشاف إمكاناتهم وتوجيهها بشكل صحيح لتحقيق أقصى استفادة منها.

رعاية النمو في مختلف الجوانب: يشمل النمو النفسي والتربوي والمهني، إضافةً إلى الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

تحقيق النضج والتوافق: يسعى إلى ضمان نمو الأفراد بطريقة متوازنة، مما يسهم في تحقيق نضجهم النفسي والاجتماعي، ويعزز توافقهم مع أنفسهم والمجتمع.

بشكل عام، يهدف هذا المنهج إلى تمكين الأفراد من تحقيق أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية من خلال توفير بيئة داعمة وفرص مناسبة للنمو السوي.(المطيري،2005 ،ص 63).

ج- المنهج العلاجي:

ويتضمن دور المنهج العلاجي في علاج المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية والعقلية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج بأسباب المرض النفسي وأعراضه وتشخيصه وطرق علاجه (حامدزهران ،1997، ص13)

ومنه نستخلص أن مناهج الصحة النفسية لها أهمية ودور في حماية ووقاية الفرد من الإضطرابات النفسية، والفهم الدقيق لصحة الفرد النفسية وتشخيص الأعراض والإضطرابات والمشكلات التي يعاني منها الفرد وتوجيهها نحو العلاج الفعال.

5. أهمية الصحة النفسية :

تعد الصحة النفسية عنصرًا أساسيًا في حياة الإنسان، فهي تؤثر بشكل مباشر على طريقة تفكيره، شعوره، وتصرفه في مختلف مواقف الحياة. لا تقتصر أهميتها على الفرد فحسب، بل تمتد لتشمل المجتمع ككل سوف نتطرق عن أهمية لدى الفرد ولدى المجتمع .

1.5. أهمية الصحة النفسية للفرد:

- **تحقيق التوازن النفسي والعاطفي:** تساعد الصحة النفسية في تعزيز الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، مما يمكن الفرد من التعامل مع الضغوط بشكل أفضل.
- **تحسين الإنتاجية والأداء:** الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يكون أكثر تركيزًا وكفاءة في عمله ودراسته، مما يؤدي إلى تحقيق النجاح الشخصي والمهني.
- **تعزيز العلاقات الاجتماعية:** تساعد الصحة النفسية على بناء علاقات صحية مع الآخرين وتعزز القدرة على التواصل والتفاهم.
- **تقوية جهاز المناعة:** أثبتت الدراسات أن الحالة النفسية الجيدة تعزز مناعة الجسم، مما يقلل من خطر الإصابة بالأمراض.
- **لتكيف مع الضغوط والتحديات:** تمكّن الصحة النفسية القوية الشخص من مواجهة الأزمات والتعامل مع الصدمات بطريقة إيجابية. (قطيشات والتل ،2009؛ ص 22)

2.5. أهمية الصحة النفسية للمجتمع :

- **مجتمع أكثر استقرارًا وأمانًا:** عندما يكون الأفراد في حالة نفسية جيدة، ينخفض معدل الجريمة والعنف، مما يساهم في خلق بيئة آمنة ومستقرة.
- **زيادة الإنتاجية الاقتصادية:** الأفراد الأصحاء نفسيًا أكثر إنتاجية في العمل، مما يؤدي إلى تعزيز الاقتصاد وزيادة معدلات التنمية.
- **تقليل العبء على النظام الصحي:** الصحة النفسية الجيدة تقلل من الحاجة إلى العلاجات الطبية والمستشفيات، مما يخفف العبء على القطاع الصحي.
- **تحسين جودة الحياة:** المجتمعات التي تهتم بالصحة النفسية تتمتع بمعدلات رضا وسعادة أعلى، مما ينعكس على رفاهية الأفراد.

- **تعزيز روح التعاون والتكافل:** عندما يكون المجتمع متزنًا نفسيًا، يصبح أفراده أكثر قدرة على التعاون والتفاعل الإيجابي، مما يعزز من التماسك الاجتماعي.(ابراهيم ؛2013ص 19)

مما سبق نستنتج الصحة النفسية ضرورية لحياة متوازنة، فهي تساعد الفرد على مواجهة التحديات، واتخاذ قرارات سليمة، وبناء علاقات ناجحة. كما تسهم في تحسين الإنتاجية والاستقرار داخل المجتمع، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تحقيق التقدم

6. مستويات الصحة النفسية:

الصحة النفسية جزء أساسي من صحة الإنسان، وتؤثر على تفكيره وسلوكه وقدرته على التكيف. تختلف مستوياتها من التوازن النفسي السليم إلى الاضطرابات النفسية وفي هذا العنصر سوف نوضح مستويات الصحة النفسية:

- **المستوى الجيد (العالي)**

يتمتع الأفراد في هذا المستوى بصحة نفسية ممتازة وسلوك متزن وقدرة عالية على التكيف.

لديهم وعي بأهدافهم ويعملون بجد لتحقيقها، مما يجعلهم عناصر مؤثرة في المجتمع.نسبة هؤلاء الأفراد في المجتمع تبلغ حوالي 25.%

- **المستوى فوق المتوسط**

أقل بقليل من المستوى الجيد، لكنهم ما زالوا يتمتعون باستقرار نفسي وسلوك طبيعي،لديهم قدرة على التكيف مع الظروف الحياتية لكن بدرجة أقل من المستوى الجيد،يشكلون نسبة 13.5% من السكان.

- **المستوى العادي:**

يضم الأفراد الذين يعانون من صحة نفسية ضعيفة نسبيًا.

لديهم نقاط قوة وضعف في الشخصية، وقد يتأثرون بالمشاكل الحياتية أكثر من غيرهم.

قد يعانون من بعض التوتر أو القلق ولكن بدرجة غير معيقة لحياتهم,يشكلون 48% من المجتمع، وهي أكبر نسبة بين المستويات.

- **المستوى أقل من المتوسط:**

هؤلاء الأفراد أقرب إلى الاضطرابات النفسية، حيث يكون لديهم ميول للقلق والاكتئاب وسوء التكيف,يعانون من مشاكل تؤثر على حياتهم اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية,يحتاجون إلى دعم نفسي وإرشادي، لكنهم ما زالوا قادرين على أداء بعض وظائفهم الحياتية,نسبتهم 13.5% من المجتمع.

- **المستوى المنخفض (الاضطرابات النفسية الشديدة):**

هم الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية واضحة مثل الاكتئاب الحاد، القلق المزمن، أو حتى الانفصال عن الواقع.

يشكلون خطرًا على أنفسهم أو الآخرين، وقد يحتاجون إلى رعاية نفسية متخصصة,بعضهم يكون بحاجة إلى الإقامة في مؤسسات طبية أو تلقي علاج مستمر,تبلغ نسبتهم 25% من السكان.(عبد الله ؛2001،ص 28)

الصحة النفسية ليست ثابتة، بل تتفاوت بين الأفراد وفقًا لعوامل شخصية وبيئية. نسبة كبيرة من المجتمع تحتاج إلى دعم نفسي لتحسين جودة حياتها، مما يبرز أهمية التوعية بالصحة النفسية وتوفير خدمات الدعم النفسي للحد من المشاكل النفسية وتحسين جودة الحياة بشكل عام.

7. مؤشرات الصحة النفسية:

تشير مؤشرات الصحة النفسية إلى الصفات والسلوكيات التي تدل على تمتع الفرد بتوازن نفسي وعقلي جيد، وهي تشمل:

- التوافق النفسي والاجتماعي القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة والتعامل مع الضغوط بشكل إيجابي .
- الشعور بالرضا عن الحياة الإحساس بالسعادة والراحة النفسية بغض النظر عن التحديات اليومية،القدرة على تقبل الذات وتقديرها بدون مشاعر سلبية مفرطة.
- القدرة على التعامل مع الضغوط والتوتر مواجهة المشكلات بإيجابية دون اللجوء إلى سلوكيات غير صحية مثل العنف أو الإدمان استخدام استراتيجيات فعالة في حل المشكلات والتفكير الإبداعي.
- التوازن العاطفي القدرة على التحكم في المشاعر السلبية مثل الغضب أو الحزن الشديد.
- الإنتاجية والإنجازتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية بكفاءة دون الشعور بالإحباط المستمر.التمتع بدافعية للعمل والاجتهاد في تطوير الذات.(الشخانبة؛2010ص 49)

8. العوامل المؤثرة في الصحة النفسية:

تتأثر الصحة النفسية بعدة عوامل مترابطة، منها:

1.8.العوامل البيولوجية

- **الوراثة (الجينات)**

تأثير: وجود تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية (كالفصام أو الاكتئاب) يزيد من احتمال الإصابة.

مثال: إذا كانت والدة شخص تعاني من اضطراب القلق العام، قد يكون هو أكثر عرضة للإصابة بالقلق مقارنة بشخص لا يوجد لديه هذا العامل الوراثي.

- **التركيب الكيميائي للدماغ**

تأثير: اختلال في مستويات النواقل العصبية (مثل السيروتونين أو الدوبامين) يؤدي إلى مشاكل مثل الاكتئاب أو اضطراب ثنائي القطب.

مثال: انخفاض السيروتونين مرتبط بالاكتئاب؛ لذا يوصف دواء مثل "SSRIs" لتحسين المزاج.

- **الحالة الصحية العامة**

تأثير: الأمراض المزمنة (مثل السرطان أو السكري) قد تضعف من الحالة النفسية.

مثال: مريض السرطان قد يعاني من اكتئاب نتيجة الألم المستمر والخوف من الموت.

2.8. العوامل النفسية :

- **التجارب الحياتية المؤلمة**

تأثير: الأحداث الصادمة (مثل التعرض للتحرش، الحروب، فقدان أحد الوالدين في الطفولة) قد تترك أثراً طويل الأمد.

مثال: طفل شهد عنفًا أسريًا قد يعاني لاحقًا من اضطراب ما بعد الصدمة.(PTSD)

- **الشخصية والمرونة النفسية**

تأثير: الأفراد الذين يفتقرون للمرونة أو يعانون من انخفاض تقدير الذات يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية.

مثال: شخص يميل إلى التفكير الكارثي قد يبالغ في تقدير المشاكل اليومية، مما يؤدي إلى القلق المزمن.

3.8. العوامل الاجتماعية :

- **الدعم الاجتماعي**

تأثير: وجود أصدقاء وأقارب داعمين يخفف من التوتر ويقلل من أعراض الاضطرابات النفسية.

مثال: شخص يمر بمرحلة طلاق ويجد دعمًا من العائلة والأصدقاء يكون أكثر قدرة على تجاوز الأزمة.

4.8. العوامل الثقافية والدينية :

- **الدين والمعتقدات الروحية :**

تأثير: الممارسات الدينية مثل الصلاة أو التأمل تعزز الراحة.

مما سبق نستنتج ان تتأثر الصحة النفسية بعدة عوامل مترابطة، منها البيولوجية مثل الوراثة واختلال كيمياء الدماغ والأمراض المزمنة، والتي قد تزيد من خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية. كما تلعب العوامل النفسية دورًا مهمًا، كالتعرض لتجارب صادمة أو انخفاض تقدير الذات. وتؤثر العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري، إضافة إلى الجوانب الثقافية والدينية التي تمنح الأفراد شعورًا بالراحة والاستقرار النفسي.

خلاصة :

تلعب الصحة النفسية دورًا محوريًا في تحقيق التوازن والرفاهية للفرد، إذ لا تقتصر على غياب الاضطرابات النفسية، بل تشمل القدرة على التعامل الإيجابي مع ضغوط الحياة اليومية، وإقامة علاقات صحية، واتخاذ قرارات سليمة. الاهتمام بالصحة النفسية، عبر تعزيز الوعي، وتقديم الدعم، وخلق بيئة داعمة، يُعد خطوة أساسية نحو بناء مجتمع متوازن وصحي.

الفصل الرابع : منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الاساسية

خلاصة

تمهيد:

سيتم هذا الفصل تحديد منهج الدراسة وإجراءات الدراسة الاستطلاعية ، بالإضافة الى مجتمع البحث والعينة ووصف أدوات البحث المتمثلة في مقياس التنمر المدرسي لـ(عبد المحسن،محمد،عطا 2020) و المقياس العربي للصحة النفسية لـ(أحمد عبد الخالق2011) ،وإعادة التأكد من صحة صدقهما وثباتهما مع تحديد الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة .

1.الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر إجراء الدراسة الاستطلاعيّة خطوة ضرورية لكل بحث علمي، إذا تساعد على اكتشاف ميدان الدراسة الأساسية وتحديد مجتمعها وعينتها وضبط إشكاليتها ،كما تساعد على وقوف الباحث على الصعوبات التي قد تعيقه أثناء التطبيق أو تؤثر سلبا على سيرورة ونتائج التطبيق ،وإضافة إلى ذلك فهي تتيح للباحث فرصة فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .وتحقيقا لاهداف الدراسة الاستطلاعية وعلى رأسها فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم إجراءها بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية بتاريخ 23/02/2025، على عينة من تلاميذ قومها (34) تلميذ وتلميذة من المستويات الاربعة ،وسيتم عرض نتائجها المتعلقة بإعادة حساب صدق وثبات مقياس التنمر المدرسي والمقياس العربي للصحة النفسية في عنصر أدوات الدراسة .

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي:

أ- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	27	79.4
إناث	7	20.6
الإجمالي	34	100

من خلال الجدول رقم (01) يتضح ان عينة الدراسة تكونت من(27) ذكور بنسبة 79.4%و(7) اناث بنسبة 20.6% كما هو موضح في الشكل التالي :

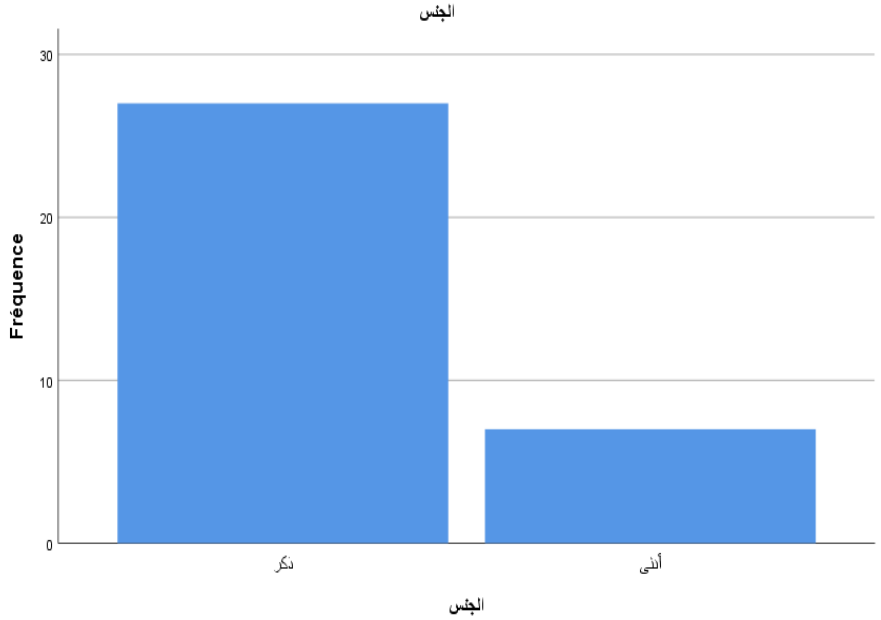

الشكل رقم (01): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

ب- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	12	35.3
السنة الثانية متوسط	8	23.5
السنة الثالثة متوسط	7	20.6
السنة الرابعة متوسط	7	20.6
الإجمالي	34	100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح ان عينة الدراسة تكونت من (12) تلميذ من مستوى الاولى متوسط بنسبة 35.3% و(8) تلاميذ من مستوى الثانية متوسط بنسبة 23.5% (7) تلاميذ من مستوى الثالثة متوسط بنسبة 20.6% و(7) تلاميذ من مستوى الرابعة متوسط بنسبة 20.6% كما هو موضح في الشكل التالي :

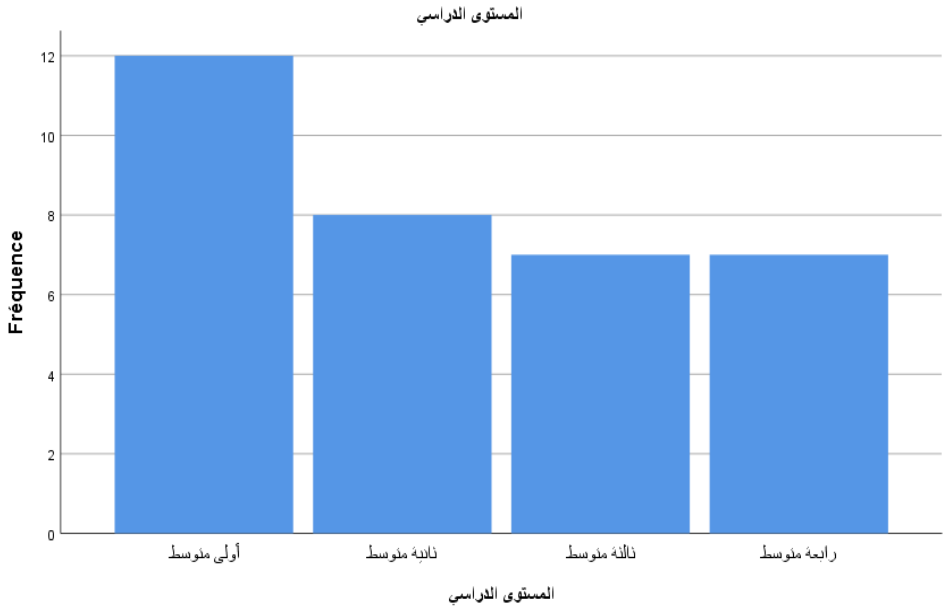

الشكل رقم (02): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

2.الدراسة الاساسية:

- **منهج الدراسة :**

المنهج هو الوسيلة أو الطريقة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الحقيقة او مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف و محاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها ، المنهج الوصفي يهدف إلى جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي يدرسها الباحث في ظروفها الراهنة وقد عرفه هويتني "بأنه دراسة الحقائق الراهنة أو المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع وهذا يعتمد على عدم تدخل الباحث فيها بدراستها كما هي موجودة في الواقع (حامدي وبن علي، 2015 ص132).

وفي دراستنا هذه والتي تبحث عن العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى تلاميذ متوسطة محمد بوضياف بالثنية ،تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ،الذي يتوافق مع طبيعة موضوعنا ،والذي يهتم ببيان العلاقة بين متغيرات الدراسة ومعرفة نوعها ان وجدت.

- **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية:

اجريت الدراسة في متوسطة محمد بوضياف بالثنية ولاية غرداية على تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الاولى . السنة الثانية . السنة الثالثة . السنة الرابعة).

الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 2025/02/23 الى غاية 2025/02/27، من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود البشرية:

تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- **مجتمع الدراسة :**

يمثل مجتمع الدراسة جميع التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية البالغ عددهم 509، وفي مايلي جدول يوضح أهم خصائص أفراد المجتمع :

الجدول رقم (03): خصائص أفراد مجتمع الدراسة

المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
السنة الأولى	111	27	138
السنة الثانية	74	38	112
السنة الثالثة	102	47	149
السنة الرابعة	75	33	108
المجموع	362	145	509

- **عينة الدراسة :**

في هذه الدراسة تم الإعتماد على عينة عشوائية طبقية وقد تم تحديد حجم العينة ب 80 مفردة، أي ما يمثل نسبة% 15.71 من حجم المجتمع وتبعا لحجم العينة (80 مفردة) وحجم المجتمع (509)، تم حساب عدد أفراد في كل طبقة وفقا للقانون التالي :

$$\text{عدد أفراد العينة في كل طبقة} = \frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع}} \times \text{حجم العينة}$$

عدد تلاميذ السنة الاولى متوسط $= 80 \times \frac{138}{509}$

$= 21.68 \simeq 22$

عدد تلاميذ السنة الثانية متوسط $= 80 \times \frac{112}{509}$

$= 17.60 \simeq 18$

عدد تلاميذ السنة الثالثة متوسط $= 80 \times \frac{149}{509}$

$= 23.41 \simeq 23$

عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط $= 80 \times \frac{108}{509}$

$= 16.97 \simeq 17$

ملاحظة: عدد الذكور والإناث في العينة وفي كل مستوى تم حسابهما بنفس الطريقة

خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	58	72.5
إناث	22	27.5
المجموع	80	100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح ان عينة الدراسة تكونت من (58) ذكر بنسبة 72.5%و(22)انثى بنسبة 27.5% كما هو موضح في الشكل التالى :

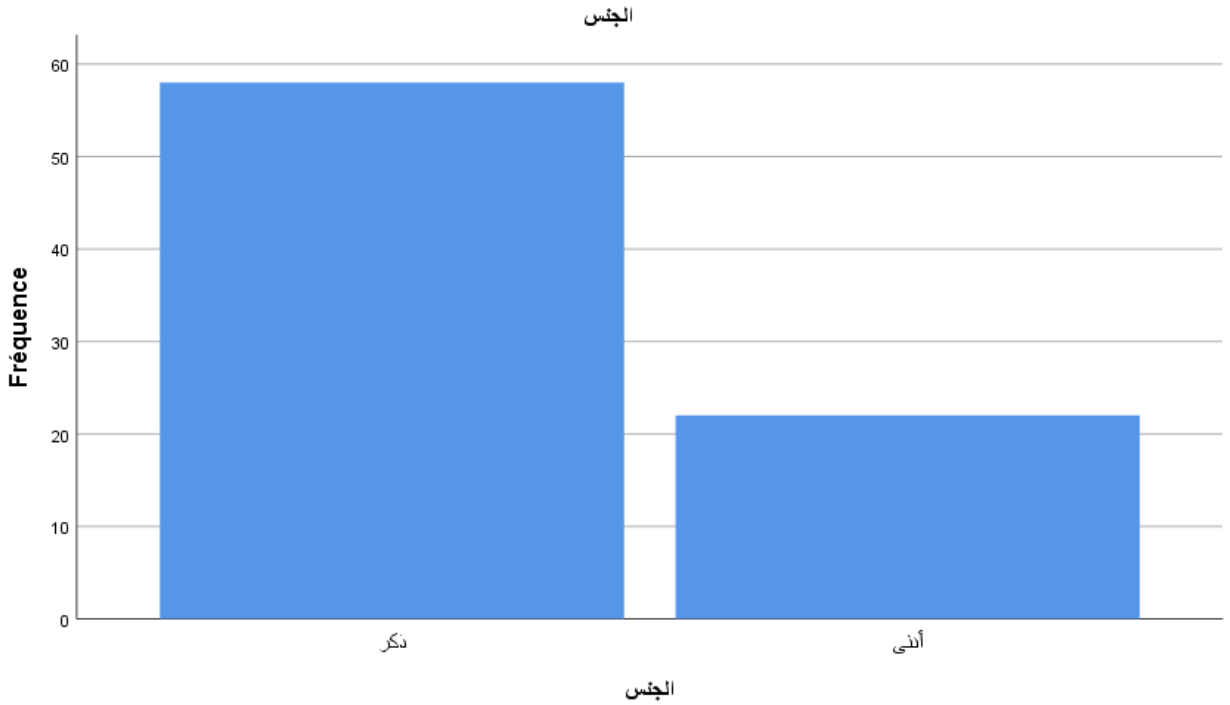

الشكل رقم (03): خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (05): خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
السنة الأولى متوسط	22	27.5
السنة الثانية متوسط	18	22.5
السنة الثالثة متوسط	23	28.5
السنة الرابعة متوسط	17	21.3
المجموع	80	100

من خلال الجدول رقم (05) يتضح ان عينة الدراسة تكونت من (22) تلميذ من مستوى الاولى متوسط بنسبة 27.5% و(18) تلميذ من مستوى الثانية متوسط بنسبة 22.5% (23) تلميذ من مستوى الثالثة متوسط بنسبة 28.5% و(17) تلميذ من مستوى الرابعة متوسط بنسبة 21.3% كما هو موضح في الشكل التالي :

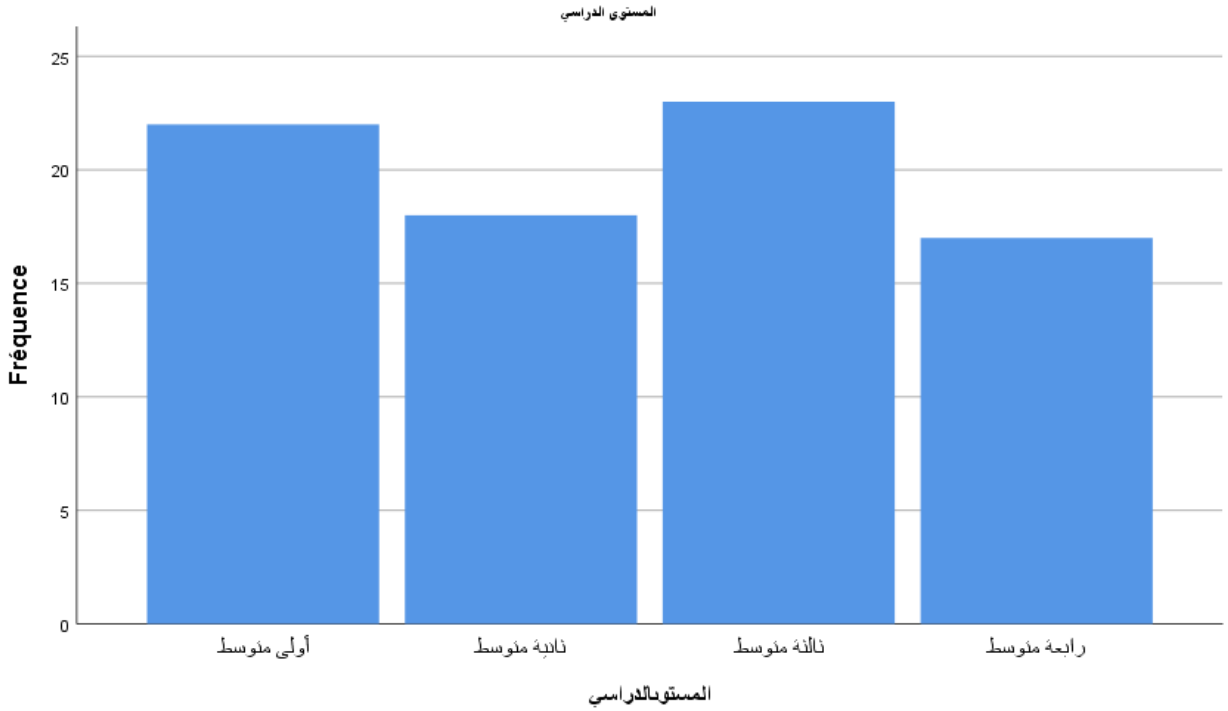

الشكل رقم (04): خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي

- **ادوات الدراسة :**

تم الاعتماد على مقياسين الاول مقياس التنمر المدرسي والثاني المقياس العربي للصحة النفسية.

- **مقياس التنمر المدرسي :**

مقياس التنمر المدرسي لـ(عبد المحسن،محمد،عطا 2020) تكون المقياس من 41 بند و4 ابعاد (التنمراللفظي10 بنود،التنمرالجسدي11بند،التنمرالاجتماعي 10بنود،التنمرالالكتروني10بنود) يجيب المبحوث باختيار أحد البدائل التالية: يحدث بدرجة كبيرة جدا، يحدث بدرجة كبيرة ،يحدث بدرجة متوسطة ،يحدث بدرجة قليلة ،يحدث بدرجة قليلة جدا. ويتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي حيث يتحصل المستجيب وفقا لترتيب البدائل على الدرجات التالية: 5، 4، 3، 2، 1.

- **إعادة حساب صدق وثبات أدوات الدراسة:**

فحص ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي:

أ- استخدام معامل ألفا كرونباخ:

في هذه الحالة تم تحليل البنود في كل بعد ثم تحليل جميع البنود في المقياس بهدف الحصول على معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل. النتائج مبينة في الجدول أسفله.

جدول رقم (06): نتائج فحص ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام ألفا كرونباخ

	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التنمر اللفظي	10	0.858
التنمر الجسدي	11	0.889
التنمر الاجتماعي	10	0.866
التنمر الإلكتروني	10	0.858
المقياس العام	41	0.955

يتبين من الجدول رقم (06) أن معامل الثبات العام مرتفع جدا حيث بلغ (0.955) لإجمالي بنود المقياس وهي (41) بندا

بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد ما بين (0.858) كحد أدنى و(0.889) كحد أقصى، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع على العموم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في اختبار فرضيات الدراسة الأساسية.

ب- **استخدام طريقة التجزئة النصفية:**

لاستخدام هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، يحتوي القسم الأول على البنود من 1 إلى 21، والثاني من 22 إلى 41. وبعد إجراء التحليل الإحصائي وفقا لهذه الطريقة تم التحصل على النتائج المبينة في الجدول أسفله.

جدول رقم (07): نتائج فحص ثبات مقياس التنمر المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

	عدد البنود	التباين	قيمة جوتمان	معامل
النصف الأول	21	176.674	0.869	
النصف الثاني	20	154.795		

بعد حساب التباين في كل قسم كما هو مبين في الجدول تعين الأخذ بقيمة معامل جوتمان في تقدير الثبات، ذلك أن تباين النصف الأول لا يساوي تباين النصف الثاني. وبالنظر إلى قيمة معامل جوتمان التي تساوي (0.869) يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع جدا ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

التحقق من صدق مقياس التنمر المدرسي:

أ- طريقة الصدق التمييزي:

بهدف التحقق من صدق مقياس التنمر المدرسي تم اللجوء إلى طريقة الصدق التمييزي. أين تمت دراسة الفروق بين المجموعة العليا التي تمثل أعلى 11 درجة من درجات أفراد العينة الاستطلاعية أي ما نسبته 33% منها، والمجموعة الدنيا والتي تمثل أدنى 11 درجة من درجات ذات العينة، وذلك بالاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين. النتائج موضحة في الجدول أسفله.

جدول رقم (08): نتائج فحص الصدق التمييزي لمقياس التنمر المدرسي

المجموعة	عدد المشاهدات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	11	47.0909	5.82159	-9.557	20	0.01
العليا	11	99.6364	17.28162			

من الجدول نلاحظ أن قيمة الاختبار t تساوي -9.557 وهي دالة عند المستوى 0.01 =α مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الدنيا والعليا. وهذا يحيلنا إلى القول بأن مقياس التنمر المدرسي المعتمد في هذه الدراسة يتمتع بالقدرة على التمييز بين ذوي التنمر المدرسي المرتفع وغيرهم من ذوي التنمر المدرسي المنخفض، فهو إذا صادق ويمكن استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والمقياس العام. النتائج مبينة في الجداول التالية:

جدول رقم (09): العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر اللفظي وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1.اهدد زملائي خلال حديثي معهم	0.506	0.01
3.اطلق القابا مضحكة على زملائي	0.758	0.01

2.اسخر من زملائي واستهزئ بهم	0.691	0.01
7.اطلق الشائعات على بعض زملائي لتشويه سمعتهم	0.732	0.01
4.اشعر بالسعادة عند اهانة بعض زملائي	0.724	0.01
9.القي النكات عن زملائي لاضحاك الاخرين	0.513	0.01
10.اسب بعض زملائي بالفاظ بذيئة	0.582	0.01
6.اسخر من زملائي الذين لايعرفون اجابة اسئلة المعلم	0.672	0.01
5.اوجه انتقادات مزعجة لبعض زملائي	0.782	0.01
26.اتعمد مقاطعة حديث بعض زملائي لمضايقتهم	0.708	0.01

من الجدول رقم (09) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد التنمر اللفظي وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.506) كحد أدنى و(0.782) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد التنمر اللفظي متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التنمر اللفظي.

جدول رقم (10): العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الجسدي وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
34.امنع بعض زملائي من دخول الفصل	0.607	0.01

39.اعض بعض زملائي مسببا لهم الالم	0.763	0.01
36.ابصق على بعض زملائي الاضعف مني	0.774	0.01
38.اضرب زميلي على وجهه امام الاخرين	0.700	0.01
37.ادفع بعض زملائي اثناء نزول السلم	0.805	0.01
31.اعرقل بعض زملائي اثناء مرورهم امامي	0.800	0.01
35.ادفع بعض زملائي الذين يجلسون بجواري	0.679	0.01
32.اتعمد الجلوس مكان احد زملائي داخل الفصل	0.610	0.01
33.اقرص بعض زملائي عمدا مسببا لهم الالم	0.729	0.01
40.اتشاجر مع بعض زملائي بدون سبب	0.556	0.01
41.ادفع بعض زملائي اثناء طابور الصباح	0.641	0.01

من الجدول رقم (10) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد التنمر الجسدي وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.556) كحد أدنى و(0.805) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد التنمر الجسدي متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التنمر الجسدي.

جدول رقم (11): العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الاجتماعي وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
12.ارفض رغبة بعض زملائي في مصادقتي لمضايقتهم	0.599	0.01
16.اتجاهل بعض زملائي عمدا اثناء حديثهم معي	0.659	0.01
17.اضحك بصوت منخفض على بعض زملائي لمضايقتهم	0.704	0.01
30.اطرد احد زملائي من اللعب دون مبرر	0.641	0.01
11.اتهم زميلي باعمال لم يرتكبها ليعاقب	**0.834**	**0.01**
25.ارفض مشاركة بعض زملائي في المجموعة التي اكون فيها	0.730	0.01
18.اتكبر على بعض زملائي واشعرهم باني افضل منهم	0.488	0.01
29.احرض بعض التلاميذ على عدم مصاحبة تلاميذ اخرين	0.543	0.01
14.انظر نظرات مخيفة لبعض زملائي	0.739	0.01
18.ارفض مشاركة بعض زملائي في الانشطة المدرسية	0.761	0.01

من الجدول رقم (11) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد التنمر الاجتماعي وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.488) كحد أدنى و(0.834) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد التنمر الاجتماعي متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التنمر الاجتماعي.

جدول رقم (12): العلاقة الارتباطية بين بعد التنمر الإلكتروني وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
21.انشر شائعات عن احد زملائي عبر الانترنت	0.576	0.01
24.انشر اسرار بعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون اذنهم	0.753	0.01
23.ارسل رسائل هاتفية لبعض زملائي بغرض السخرية	0.690	0.01
19.انشر تعليقات مزعجة على صفحات زملائي بالفيس بوك	0.557	0.01
22.اطرد بعض زملائي عمدا من صفحاتي ومجموعاتي عبر الانترنت	0.735	0.01
20.انتحل شخصية احد زملائي عبر الانترنت لايذاء الاخرين	0.726	0.01
8.ارسل ملفات الفيروسات لبعض زملائي عبر الانترنت	0.759	0.01
27.انشر صور مسيئة لاحد زملائي عبر الانترنت	0.650	0.01

15.ارسل رسائل تهديدية لاحد زملائي عبر الهاتف المحمول او الانترنت	0.677	0.01
13.امنع احد التلاميذ من الدردشة معي عبر الانترنت لمضايقته	0.614	0.01

من الجدول رقم (12) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد التنمر الإلكتروني وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.557) كحد أدنى و(0.759) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد التنمر الإلكتروني متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التنمر الإلكتروني.

جدول رقم (13): العلاقة الارتباطية بين كل بعد من الأبعاد الأربعة والمقياس العام

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	0.890	0.01
التنمر الجسدي	0.920	0.01
التنمر الاجتماعي	0.871	0.01
التنمر الإلكتروني	0.878	0.01

من الجدول رقم (13) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المقياس العام وأبعاده كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.871) كحد أدنى و(0.920) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع الأبعاد متسقة داخليا مع المقياس العام مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- **المقياس العربي للصحة النفسية:**

المقياس العربي للصحة النفسية لـ(أحمد عبدالخالق2011) تكون المقياس من 40 بند و6 ابعاد (الرضا6 بنود ،الثقة بالنفس 7بنود، التفاؤل 7بنود، الفرح8 بنود، الحياة ذات المعنى7 بنود، الاستقرار 5بنود) يجيب المبحوث باختيار أحد البدائل التالية: لا ينطبق عليك، تنطبق عليك قليلا ،تنطبق عليك بدرجة متوسطة ،تنطبق عليك كثيرا ،تنطبق عليك تماما. ويتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي حيث يتحصل المستجيب وفقا لترتيب البدائل على الدرجات التالية: 1،2،3،4،5.

فحص ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية:

أ- استخدام معامل ألفا كرونباخ:

في هذه الحالة تم تحليل البنود في كل بعد ثم تحليل جميع البنود في المقياس بهدف الحصول على معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل. النتائج مبينة في الجدول أسفله.

جدول رقم (14): نتائج فحص ثبات مقياس الصحة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ

	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الرضا	6	0.762
الثقة بالنفس	7	0.758
التفاؤل	7	0.750
الفرح	8	0.894
الحياة ذات المعنى	7	0.718
الاستقرار	5	0.810
المقياس العام	40	0.951

يتبين من الجدول رقم (14) أن معامل الثبات العام مرتفع جدا حيث بلغ (0.951) لإجمالي بنود المقياس وهي (40) بندا بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد ما بين (0.718) كحد أدنى و(0.894) كحد أقصى، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع على العموم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في اختبار فرضيات الدراسة الأساسية.

ب- استخدام طريقة التجزئة النصفية:

لاستخدام هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، يحتوي القسم الأول على البنود من 1 إلى 20، والثاني من 21 إلى 40. وبعد إجراء التحليل الإحصائي وفقا لهذه الطريقة تم التحصل على النتائج المبينة في الجدول أسفله.

جدول رقم (15): نتائج فحص الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية

	عدد البنود	التباين	قيمة جوتمان	معامل
النصف الأول	20	142.296	0.914	
النصف الثاني	20	191.729		

بعد حساب التباين في كل قسم كما هو مبين في الجدول تعين الأخذ بقيمة معامل جوتمان في تقدير الثبات، ذلك أن تباين النصف الأول لا يساوي تباين النصف الثاني. وبالنظر إلى قيمة معامل جوتمان التي تساوي (0.914) يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع جدا ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

التحقق من صدق مقياس الصحة النفسية:

أ- طريقة الصدق التمييزي:

بهدف التحقق من صدق مقياس الصحة النفسية تم اللجوء إلى طريقة الصدق التمييزي. أين تمت دراسة الفروق بين المجموعة العليا التي تمثل أعلى 11 درجة من درجات أفراد العينة الاستطلاعية أي ما نسبته 33% منها، والمجموعة الدنيا والتي تمثل أدنى 11 درجة من درجات ذات العينة، وذلك بالاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين. النتائج موضحة في الجدول أسفله.

جدول رقم (16): نتائج فحص الصدق التمييزي لمقياس الصحة النفسية

المجموعة	عدد المشاهدات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
						0.01
الدنيا	**11**	**125.0909**	**15.04297**	**-9.672**	**20**	

العليا	11	178.5455	10.47247			

من الجدول نلاحظ أن قيمة الاختبار t تساوي -9.672 وهي دالة عند المستوى 0.01 =α مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الدنيا والعليا. وهذا يحيلنا إلى القول بأن مقياس الصحة النفسية المعتمد في هذه الدراسة يتمتع بالقدرة على التمييز بين ذوي الكفاءة الانفعالية المرتفعة وغيرهم من ذوي الكفاءة الانفعالية المنخفضة، فهو إذا صادق ويمكن استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والمقياس العام. النتائج مبينة في الجداول التالية:

جدول رقم (17): العلاقة الارتباطية بين بعد الرضا وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
12. أنا مقتنع بنفسي	0.637	0.01
14. أشعر بالأمان	0.646	0.01
15. أفكاري عن نفسي إيجابية	0.558	0.01
31. أشعر بالانشراح	0.612	0.01
38. أنا راض عن نفسي	0.782	0.01
39. أنا ناجح في حياتي	0.812	0.01

من الجدول رقم (17) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد الرضا وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.558) كحد أدنى و(0.812) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد الرضا متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الرضا.

جدول رقم (18): العلاقة الارتباطية بين بعد الثقة بالنفس وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
8. أثق في قدراتي	0.726	0.01
9. لدي القدرة على مواجهة الأزمات	0.521	0.01
22. أضع لنفسي اهدافا واقعية	0.512	0.01
25. لدي إرادة قوية	0.724	0.01
26. أنا قادر على انجاز ما يجيب علي القيام به	0.687	0.01
35. ثقتي بنفسي كبيرة	0.668	0.01
36. أعرف إمكانيتي	0.628	0.01

من الجدول رقم (18) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد الثقة بالنفس وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 . وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.512) كحد أدنى و(0.726) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد الثقة بالنفس متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الثقة بالنفس.

جدول رقم (19): العلاقة الارتباطية بين بعد التفاؤل وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1. أنا مقبل على الحياة بتفاؤل	0.617	0.01
2. لدى خطط للمستقبل	0.602	0.01
20. أتوقع الأحسن	0.494	0.01
27. لدي أمل في مستقبلي	0.688	0.01
29. أشعر ان مستقبلي مشرق	0.612	0.01
37. أنظر الى المستقبل بكل تفاؤل	0.696	0.01
40. معنوياتي مرتفعة	0.755	0.01

من الجدول رقم (19) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد التفاؤل وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.494) كحد أدنى و(0.755) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد التفاؤل متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التفاؤل.

جدول رقم (20): العلاقة الارتباطية بين بعد الفرح وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
4. انا منسجم مع من حولي	0.745	0.01
7. انا مملوء بالحيوية	0.592	0.01
18. أشعر بالسعادة	0.733	0.01
21. تبدو لي حياتي جميلة	0.840	0.01
23. أستمتع بحياتي	0.850	0.01
24. أنا سعيد مع أسرتي	0.806	0.01
28.أنا شخص نشيط	0.776	0.01
34. أستمتع بوجودي مع الاخرين	0.799	0.01

من الجدول رقم (20) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد الفرح وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.592) كحد أدنى و(0.850) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد الفرح متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الفرح.

جدول رقم (21): العلاقة الارتباطية بين بعد الحياة ذات المعنى وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
3. أحب الحياة	0.593	0.01
5. أدرك أن حياتي لها معنى	0.629	0.01
6. أشعر ان حياتي مملؤة بالمتعة	0.665	0.01

10. أشعر انني محظوظ في حياتي	0.558	0.01
11. أشعراني أحسن حالا من الماضي	0.592	0.01
13. حياتي لها قيمة كبيرة	0.713	0.01
17. أشعر أن حياتي تسير في الاتجاه الصحيح	0.522	0.01

من الجدول رقم (21) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد الحياة ذات المعنى وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.522) كحد أدنى و(0.713) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد الحياة ذات المعنى متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الحياة ذات المعنى.

جدول رقم (22): العلاقة الارتباطية بين بعد الاستقرار وكل فقرة من فقراته

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
16. أستطيع تغلب على مشاعر القلق	0.760	0.01
19. انفعالاتي متوازنة	0.721	0.01
30. أستطيع ان أسترخي	0.760	0.01
32. أشعر بالراحة	0.849	0.01
33. مزاجي معتدل	0.676	0.01

من الجدول رقم (22) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين بعد الاستقرار وفقراته كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.676) كحد أدنى و(0.849) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع فقرات بعد الاستقرار متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد الاستقرار.

جدول رقم (23): العلاقة الارتباطية بين كل بعد من الأبعاد الستة والمقياس العام

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الرضا	0.905	0.01
الثقة بالنفس	0.858	0.01
التفاؤل	0.805	0.01
الفرح	0.929	0.01
الحياة ذات المعنى	0.891	0.01
الاستقرار	0.765	0.01

من الجدول رقم (23) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المقياس العام وأبعاده كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وقد تراوحت معاملات الارتباط هنا بين (0.765) كحد أدنى و(0.929) كحد أعلى. وعليه نستنتج أن جميع الأبعاد متسقة داخليا مع المقياس العام مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- **الأساليب الاحصائية:**

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة إحصائي spss26 هي :

- الإحصاء الوصفي (التكرارات ؛ النسب المئوية والمتوسطات ،الحسابية والانحرافات ،المعيارية).
- اختبار كولموغروف سيمرنوف واختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع .
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتفاق الداخلي.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب صدق التمييزي
- اختبار الدلالة الاحصائية مان ويتني (U) البديل عن إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق
- اختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليس(H) البديل عن اختبار تحليل التباين الاحادي لاختبار تحليل التباين الأحادي
- معامل ارتباط سيبرمان براون.

خلاصة :

لقد كانت نتائج اعادة حساب صدق وثبات ادوات الدراسة المتمثلة في مقياس التنمر المدرسي لـ (عبد المحسن،محمد،عطا 2020)

والمقياس العربي للصحة النفسية لـ (أحمد عبدالخالق2011) اجابية حيث ان المقياسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات والقدرة على التمييز في قياس ما اعدا لاجله .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد :

تناول هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة التي توصلنا اليها حول موضوع (التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية) ، وبيان اثر كل متغير حسب استجابات افراد العينة على ادوات الدراسة المعتمدة .

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل اختبار فرضيات الدراسة لابد من التحقق من شروط استخدام الإحصاء البارامتري، والشرط الذي سنختبره هنا هو شرط اعتدالية التوزيع لكل من متغير الصحة النفسية والتنمر المدرسي وذلك بالاستعانة باختبار Kolmogrov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk، النتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيري الدراسة

	Kolmogrov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	الاحتمال	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
التنمر المدرسي	0.135	80	0.001	0.889	80	0.000
الصحة النفسية	0.131	80	0.002	0.963	80	0.020

من الجدول يتضح قيمتي Kolmogrov-Smirnov بالنسبة لمتغير التنمر المدرسي والصحة النفسية بلغت على الترتيب والتوالي (0.135، 0.131) وهما دالتين عند المستوى 0.01 =α، ذلك أن القيمة الاحتمالية جاءت أقل من 1% في كليهما، وجاءت قيمة Shapiro-Wilk دالة عند المستوى 0.01 =α بالنسبة لمتغير التنمر المدرسي حيث بلغت (0.889)، ودالة عند المستوى 0.05 =α بالنسبة لمتغير الصحة النفسية حيث بلغت (0.963). وعليه نستنتج أن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي. وهنا يتعين علينا اللجوء إلى الإحصاء اللابارامتري لاختبار فرضيات الدراسة.

1-1- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أن: "**مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف مرتفع**". ولاختبارها تم استخراج مستوى الموافقة في سلم ليكرت الخماسي لكل بند، وذلك بقسمة عدد الفئات وهو(04) على عدد الخيارات وهو (05) (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويكون الناتج (0.8) وهو طول الفئة. وعليه تم استخراج الجدول التالي:

الجدول رقم (25): مستويات الموافقة في سلم ليكرت الخماسي

الحد الأدنى	الحد الأعلى	درجة الموافقة
1	1.8	منخفضة جدا
1.81	2.60	منخفضة
2.61	3.40	متوسطة
3.41	4.20	مرتفعة
4.21	5	مرتفعة جدا

كما تم الاعتماد في اختبار هذه الفرضية على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الأبعاد، بالإضافة إلى مستويات الموافقة في سلم ليكرت الخماسي. النتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
التنمر الالكتروني	1.5888	0.66675	4	منخفض جدا
التنمر الجسدي	1.6966	0.70075	3	منخفض جدا
التنمر اللفظي	1.7250	0.62247	2	منخفض جدا
التنمر الاجتماعي	1.8037	0.76265	1	منخفض جدا
متغير التنمر المدرسي	1.7034	0.61466	/	منخفض جدا

من الجدول نلاحظ أن التنمر الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (1.8037) وانحراف معياري (0.76265)، يليه التنمر اللفظي بمتوسط (1.7250) وانحراف معياري (0.62247)، ثم التنمر الجسدي بمتوسط (1.6966) وانحراف معياري (0.70075)، وأخيرا التنمر الإلكتروني بمتوسط (1.5888) وانحراف معياري (0.66675). أما بالنسبة لمتوسط متغير التنمر المدرسي عموما

فقدر بـ (1.7034) وقدر الانحراف المعياري بـ (0.61466)، وبالرجوع إلى هذه القيم وإلى جدول مستويات الموافقة يمكن القول بأن: **مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف منخفض جدا.**

1-2- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أن: "**مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف منخفض**". لاختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على المتوسطات والانحرافات ورتبة كل بعد، بالإضافة إلى مستويات الموافقة في سلم ليكرت الخماسي. النتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الاستقرار	3.5725	0.82170	6	مرتفع
الحياة ذات المعنى	3.6036	0.70938	5	مرتفع
الفرح	3.7469	0.78806	4	مرتفع
الرضا	3.7979	0.65641	3	مرتفع
التفاؤل	3.9107	0.58012	2	مرتفع
الثقة بالنفس	3.9321	0.58571	1	مرتفع
متغير الصحة النفسية	3.7688	0.58401	/	مرتفع

يلاحظ من الجدول أن ترتيب أبعاد متغير الصحة النفسية جاء على النحو التالي: الثقة بالنفس، التفاؤل، الرضا، الفرح، الحياة ذات المعنى، وأخيرا الاستقرار، بمتوسطات حسابية بلغت على الترتيب والتوالي بـ: (3.9321، 3.9107، 3.7979، 3.7469، 3.6036، 3.5725)، وبانحرافات معيارية بلغت على الترتيب والتوالي بـ: (0.58571، 0.58012، 0.65641، 0.78806، 0.70938، 0.82170)، أما متوسط متغير الصحة النفسية العام فقد بلغ (3.7688) بانحراف معياري بلغ (3.7688)، وفيما يخص مستوى الموافقة فنلاحظ أنه مرتفع سواء بالنسبة لمتغير الصحة النفسية أو لأبعاده الستة. وعليه نستنتج أن: **مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف مرتفع.**

1-3- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس**". ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري مان ويتني لعينتين مستقلتين البديل لاختبار t لعينتين مستقلتين. النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): عرض نتائج اختبار الفرضية الثالثة

	الجنس	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	إحصائي الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
التنمر اللفظي	ذكور	58	2516.00	43.38	-1.805	0.071	غير دال إحصائيا
	إناث	22	724.00	32.91			
التنمر الجسدي	ذكور	58	2558.50	44.11	-2.268	0.023	دال إحصائيا
	إناث	22	681.50	30.98			
التنمر الاجتماعي	ذكور	58	2642.50	45.56	-3.172	0.002	دال إحصائيا
	إناث	22	597.50	27.16			
التنمر الإلكتروني	ذكور	58	2530.00	43.62	-1.976	0.048	دال إحصائيا
	إناث	22	710.00	32.27			
المقياس العام	ذكور	58	2585.00	44.57	-2.544	0.011	دال إحصائيا
	إناث	22	655.00	29.77			

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة البالغ عددهم 80 فردا قد توزعوا حسب الجنس إلى (58 تلميذا) و(22 تلميذة)، وبعد استخراج مجموع الرتب ومتوسطها في كل بعد من أبعاد التنمر المدرسي وفي المقياس العام، وبعد استخراج إحصائي الاختبار مان ويتني لكل بعد من أبعاد التنمر المدرسي، المتمثلة في: التنمر اللفظي، والجسدي، والاجتماعي، والإلكتروني، الذي بلغ على الترتيب والتوالي: (-1.805، -2.268، -3.172، -1.976) وكذا استخراج إحصائي الاختبار مان ويتني للمقياس العام للتنمر المدرسي والذي بلغ (-2.544) تبين أن قيم مان ويتني في المقياس العام للتنمر المدرسي وفي أبعاده دالة إحصائيا باستثناء بعد التنمر اللفظي. ومن الجدول أيضا يتضح أن الفروق بين

الجنسين في التنمر الاجتماعي دالة عند المستوى (α=0.01)، ودالة عند المستوى (α=0.05) في بعد التنمر الجسدي والتنمر الإلكتروني وكذا في المقياس العام وهي لصالح الذكور. وعليه نستنتج أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي وأبعاده (التنمر الجسدي، والاجتماعي، والإلكتروني) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الذكور. في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى التنمر اللفظي.**

1-4- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس"**. ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار الإحصائي اللابارامتري مان ويتني لعينتين مستقلتين البديل لاختبار t لعينتين مستقلتين، النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29): عرض نتائج اختبار الفرضية الرابعة

	الجنس	حجم العينة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	إحصائي الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
الرضا	ذكور	58	2305.50	39.75	-0.470	0.638	غير دال إحصائيا
	إناث	22	934.50	42.48			
الثقة بالنفس	ذكور	58	2307.50	39.78	-0.449	0.653	غير دال إحصائيا
	إناث	22	932.50	42.39			
التفاؤل	ذكور	58	2235.00	38.53	-1.232	0.218	غير دال إحصائيا
	إناث	22	1005.00	45.68			
الفرح	ذكور	58	2215.00	38.19	-1.447	0.148	غير دال إحصائيا
	إناث	22	1025.00	46.59			
الحياة ذات المعنى	ذكور	58	2243.00	38.67	-1.146	0.252	غير دال إحصائيا
	إناث	22	997.00	45.32			
الاستقرار	ذكور	58	2383.00	41.09	-0.368	0.713	غير دال إحصائيا
	إناث	22	857.00	38.95			

المقياس العام	ذكور	58	2280.00	39.31	-0.744	0.457	غير دال إحصائيا
	إناث	22	960.00	43.64			

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة البالغ عددهم 80 فردا قد توزعوا حسب الجنس إلى (58 تلميذا) و(22 تلميذة)، وبعد استخراج مجموع الرتب ومتوسطها لكل مجموعة، وبعد استخراج إحصائي الاختبار مان ويتني للمقياس العام للصحة النفسية (الذي قدر بـ 0.744-) ولأبعاد هذا الأخير المتمثلة في: الرضا، الثقة بالنفس، التفاؤل، الفرح، الحياة ذات المعنى، والاستقرار وبلغ على الترتيب والتوالي: (0.470-، 0.449-، 1.232-، 1.447-، 1.146-، 0.368-) تبين أن قيم مان ويتني في المقياس العام للصحة النفسية ولكل بعد من أبعاده غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.05= α، وبالتالي فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يفيد بأن متوسط درجات الذكور يساوي متوسط درجات الإناث في كل حالة، مما يعني **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس.**

1-5- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الدراسي "**. ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس البديل لاختبار تحليل التباين الأحادي. النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30): عرض نتائج اختبار الفرضية الخامسة

	المستوى الدراسي	حجم العينة	متوسط الرتب	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التنمر اللفظي							
	أولى متوسط	22	36.30	3.040	3	0.386	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	48.50				

	ثالثة متوسط	23	38.54				
	رابعة متوسط	17	40.12				
التنمر الجسدي	أولى متوسط	22	31.75	5.202	3	0.158	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	48.00				
	ثالثة متوسط	23	41.67				
	رابعة متوسط	17	42.29				
التنمر الاجتماعي	أولى متوسط	22	35.11	2.537	3	0.469	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	46.67				
	ثالثة متوسط	23	41.52				
	رابعة متوسط	17	39.56				
التنمر الإلكتروني	أولى متوسط	22	40.05	5.469	3	0.141	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	49.64				

	ثالثة متوسط	23	40.41				
	رابعة متوسط	17	31.53				
المقياس العام	أولى متوسط	22	35.00	3.965	3	0.265	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	49.14				
	ثالثة متوسط	23	41.00				
	رابعة متوسط	17	37.79				

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة قد توزعوا حسب المستوى الدراسي إلى أربع مجموعات، هي على الترتيب والتوالي: السنة الأولى متوسط (22 فردا)، الثانية متوسط (18 فردا)، الثالثة متوسط (23 فردا)، وأخيرا الرابعة متوسط (17). وبعد حساب متوسط الرتب لكل مجموعة من هذه المجموعات، وبعد استخراج إحصائي الاختبار كروسكال واليس لكل بعد من أبعاد التنمر المدرسي، المتمثلة في: التنمر اللفظي، والجسدي، والاجتماعي، والإلكتروني، حيث بلغ على الترتيب والتوالي: (3.040، 5.202، 2.537، 5.469) وللمقياس العام للتنمر المدرسي حيث بلغ (3.965) تبين من معطيات الجدول أن جميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.05= α، وبالتالي فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

1-6- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الدراسي "**. ولاختبار

هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار اللابارامتري كروسكال واليس البديل لاختبار تحليل التباين الأحادي. النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): عرض نتائج اختبار الفرضية السادسة

	المستوى الدراسي	حجم العينة	متوسط الرتب	إحصائي الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الرضا							
	أولى متوسط	22	44.16	8.635	3	0.035	دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	42.78				
	ثالثة متوسط	23	29.00				
	رابعة متوسط	17	48.91				
الثقة بالنفس	أولى متوسط	22	42.32	7.617	3	0.055	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	43.44				
	ثالثة متوسط	23	29.98				
	رابعة متوسط	17	49.26				
التفاؤل	أولى متوسط	22	41.57	8.034	3	0.045	دال إحصائيا

	ثانية متوسط	18	37.17				
	ثالثة متوسط	23	32.76				
	رابعة متوسط	17	53.12				
الفرح	أولى متوسط	22	44.32	7.319	3	0.062	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	44.39				
	ثالثة متوسط	23	29.52				
	رابعة متوسط	17	46.29				
الحياة ذات المعنى	أولى متوسط	22	41.82	3.204	3	0.361	غير دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	41.44				
	ثالثة متوسط	23	33.89				
	رابعة متوسط	17	46.74				
الاستقرار							
	أولى متوسط	**22**	**45.05**	**14.400**	**3**	**0.002**	**دال إحصائيا**

	ثانية متوسط	18	53.00				
	ثالثة متوسط	23	26.59				
	رابعة متوسط	17	40.21				
المقياس العام							
	أولى متوسط	22	43.91	8.675	3	0.034	دال إحصائيا
	ثانية متوسط	18	43.58				
	ثالثة متوسط	23	28.83				
	رابعة متوسط	17	48.62				

يلاحظ من الجدول أن أفراد العينة قد توزعوا حسب المستوى الدراسي إلى أربع مجموعات، هي على الترتيب والتوالي: السنة الأولى متوسط (22 فردا)، الثانية متوسط (18 فردا)، الثالثة متوسط (23 فردا)، وأخيرا الرابعة متوسط (17). وبعد حساب متوسط الرتب لكل مجموعة من هذه المجموعات، وبعد استخراج إحصائي الاختبار كروسكال واليس لكل بعد من أبعاد المقياس العام للصحة النفسية، المتمثلة في: الرضا، الثقة بالنفس، التفاؤل، الفرح، الحياة ذات المعنى، والاستقرار، حيث بلغ على الترتيب والتوالي: (8.635، 7.617، 8.034، 7.319، 3.204، 14.400)، وكذا للمقياس العام للصحة النفسية أين بلغ (8.675) اتضح من الجدول أن قيمة مان ويتني دالة إحصائيا عند المستوى α=0.01 في بعد الاستقرار، ودالة كذلك عند المستوى α=0.05 في كل من بعد الرضا، والتفاؤل والمقياس العام للصحة النفسية مما يجعلنا نستنتج أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية وفي بعد (الرضا والتفاؤل، والاستقرار) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى التعليمي، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين**

المجموعات الأربعة في الأبعاد التالية للصحة النفسية (الثقة بالنفس، والفرح، والحياة ذات المعنى). وبالنظر إلى متوسط الرتب في كل مجموعة، يمكن القول: بأن الفروق بين المجموعات في المقياس العام، وفي بعدي الرضا، والتفاؤل، جاءت لصالح السنة الرابعة متوسط. أما الفروق في بعد الاستقرار فهي لصالح السنة الثانية متوسط.

– عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية السابعة:

نصت هذه الفرضية على أنه "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف**"، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط سبيرمان براون بين متغير الصحة النفسية ومتغير التنمر المدرسي وأبعاده. النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32): عرض نتائج اختبار الفرضية السابعة

	متغير الصحة النفسية		
	قيمة معامل سبيرمان	القيمة الاحتمالية	القرار
التنمر اللفظي	-0.052	0.644	غير دال إحصائيا
التنمر الجسدي	-0.052	0.649	غير دال إحصائيا
التنمر الاجتماعي	-0.050	0.658	غير دال إحصائيا
التنمر الإلكتروني	-0.043	0.705	غير دال إحصائيا
متغير التنمر المدرسي	-0.031	0.783	غير دال إحصائيا

من الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين متغير الصحة النفسية وأبعاد التنمر المدرسي المتمثلة في التنمر اللفظي، والجسدي، والاجتماعي، والإلكتروني قد بلغت على الترتيب والتوالي (-0.052، -0.052، 0.050، -0.043)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين متغيري الصحة النفسية والتنمر المدرسي (-0.031)، وهي قيم سالبة (علاقة عكسية) لكنها ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا عند المستوى (α= 0.05) ذلك أن جميع القيم الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعليه يمكن القول أنه: **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف.**

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

أشارت نتائج الفرضية الأولى ان مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة منخفض جدا، وقد يمكن ان يعود ذلك الى الاجراءات التأديبية التي تطبقها البيئة المدرسية و صرامتها في ضبط السلوكيات غير اللائقة، حيث اتفقت دراستنا مع دراسة بن مجاهد ومعمري (2022) التي وجدت ان سلوكيات التنمر منخفضة نسبيا بسبب الامن النفسي الجيد ، كما بينت دراسات كل من Frisen et al(2007) و Akiba(2004) ان التنمر قد يختلف حسب البيئات الثقافية والاجتماعية.او قد يكون التلاميذ يخشون الابلاغ عن التنمر ضد زملائهم في المدرسة، فالمتنمر عادة يكون اقوى من الضحية فيمتثل هذا الاخير لتهديداته ولا يبلغ عنه، او ان هنالك برامج توعوية تقلل من التنمر داخل المدرسة وهذا راجع للوعي الاجتماعي الرافض لسلوكيات العنف والتنمر، او يعود لوجود اخصائيين ومستشارين اكفاء في المؤسسة فعندما يتمكنون من التعرف بسرعة على مظاهر التنمر والتعامل معها بشكل فعال يمنع ذلك استمرار المشكلة او تصاعدها ويتم احتواء الظاهرة قبل التفاقم ويشعر المتنمرون ان هنالك رقابة،كما ان التلاميذ قد لا يعترفون بتعرضهم للتنمر خوفا من العار الاجتماعي او بسبب ظنهم لبعض أشكال السلوك العدواني انه نوع من المزاح بين الاصدقاء او ان التلاميذ لم يجيبو بصدق على الاستبيان حيث يميلون لاظهار المثالية او يخجلون من تصرفاتهم المسيئة، و ترى نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا أن الافراد يتعلمون السلوكيات الاجتماعية بما في ذلك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة ، اي من خلال رؤية سلوكيات الاخرين وتقليدهم ، كما تؤكد ان العواقب المرتبطة بالسلوك مثل العقاب والمكافأة تلعب دورا حاسما في تحديد ما اذا كان الشخص سيكرر هذا السلوك فعندما يرى التلاميذ ان التنمر يقابل بعواقب سلبية كالعقاب او الرفض الاجتماعي، تقل إحتمالية تقليد هذا السلوك. بالمقابل اذا لاحظ التلاميذ ان السلوكيات الايجابية مثل الاحترام والتعاون يكافأ عليها بالمدح او الدعم تزيد احتمالية تبنيهم لهذه السلوكيات .

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

أشارت نتائج الفرضية الثانية ان مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة مرتفع، وقد يعود هذا الى وجود بيئة اجتماعية داعمة وايجابية فعندما يشعر التلاميذ بالامان والانتماء داخل المدرسة تقل لديهم مستويات القلق والتوتر، حيث إتفقت دراستنا مع دراسة بن مجاهد ومعمري (2022) التي اشارت الى مستوى جيد من الامن النفسي مما يعني صحة نفسية مستقرة. او قد يعود ذلك لوجود أساتذة

ودودين ومتعاونين يعاملون التلاميذ بعدالة ولطف ما يعزز شعور التلميذ بالتقدير والاحترام مما يرفع من مستوى الصحة النفسية لديه، او وضع برامج وانشطة مدرسية تهتم بالصحة النفسية للتلاميذ كالمشاركة في الرياضة والفنون والمسرح يمنحهم فرصا للتعبير عن أنفسهم وتكوين صداقات والتخفيف من الضغوط المدرسية، او ببساطة لان التلاميذ يعيشون في ظروف اجتماعية مستقرة نسبيا، حيث ان تعاون اولياء الامور مع المدرسة وتقديم الدعم لابنائهم يخلق شبكة أمان نفسية مما يزيد من شعور التلاميذ بالامان والاستقرار. وترى نظرية ماسلو للحاجات ان الانسان لديه هرم من الحاجات يبدا بالأساسيات الفيزيولوجية ويتصاعد نحو حاجات أعلى مثل الامان والانتماء والتقدير وأخير تحقيق الذات. فالمدرسة التي تشبع حاجات الانتماء كالعلاقات الايجابية، والامان ، وجود سياسات واضحة ، و التقدير يتمثل في التشجيع والمكافاة والتحفيز على الابداع يتمثل في وجود الانشطة المتنوعة تسهم بشكل مباشر في تعزيز الصحة النفسية لديهم ، فالتلاميذ الذين يصلون الى مستوى تحقيق الذات من خلال النجاح الاكاديمي او الابداعي يشعرون بمستوى عال من الصحة النفسية.

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

أشارت نتائج الفرضية الثالثة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي وابعاده (التنمر الجسدي والاجتماعي والالكتروني) لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وهو لصالح الذكور في حين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى التنمر اللفظي واتفقت دراستنا مع دراسة الصاوي (2019) التي بينت ان الذكور أكثر تعرضا لتنمر وقد يعود ذلك غالبا الى ان الذكور يقومون باظهار القوة والهيمنة ويتشجعون على السلوكات التنافسية بينما تربى الاناث على التعاون واللطافة، وقد يعود ذلك ايضا الى ان الذكور يميلون الى التنمر الجسدي واللفظ المباشر مما يجعله اكثر وضوح بينما تميل الاناث الى التنمر غير المباشر الذي يصعب ملاحظته، وفي دراسه لـ (1995) Connell اكد ان الذكور يرتبطون بالقوة والسيطرة لذلك يستخدمون التنمر كوسيلة لاثبات الذكورة والقوة في المدارس وخاصة في سن المراهقة وتشير دراسات (1993) Olweus ان الذكور يكونون متنمرين بنسبة تصل من60% الى 80% مقارنة بالاناث، بينما تختلف دراستنا عن دراسة أجرتها منظمة (2019)UNESCOحيث أظهرت ان الإناث اكثر عرضة للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور وان الاناث يبلغن عن تنمر العاطفي والاجتماعي اكثر من التنمر الجسدي وتوافق دراستنا دراسة 1995) Crick &Grotpeter حيث تقول ان الفتيات يستخدمن ويستهدفن بالتنمر العلائقي اكثر من الفتيان اذ ان التنمرالعلائقي اكثر انتشارا مثل الاستبعاد او نشر اشاعات فيما بعضهم البعض.

2- 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

أشارت نتائج الفرضية الرابعة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ، قد يعود ذلك الى ان الذكور والاناث يتمتعون بمستويات متقاربة في الصحة النفسية لان المدرسة توفر بيئة متوازنة للجميع او لان الفروق الفردية لم تكن كافية لتظهر بشكل احصائي . حيث تتوافق دراستنا مع دراسة (خوجة، 2013) بعنوان: ''الصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة''، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصحة النفسية وقد يعود ذلك إلى أفراد العينة الذين تلقوا دعمًا نفسيًا متساويًا من المدرسة أو الأسرة، أو أن الوعي النفسي متقارب بين الذكور والإناث في مجتمع الدراسة، مما ساهم في توازن مستوى الصحة النفسية بين الجنسين وأيضا ممكن أن يعود إلى انخراط التلاميذ في الأنشطة مثل الرياضة أو الفنون أو النوادي المدرسية التي تشعر التلميذ بالمتعة والاندماج، وتقلل من التوتر والقلق فتكون الصحة النفسية متوازنة، بينما تختلف دراستنا مع دراسة (الهاشمي، 2018) بعنوان: ''الفروق في الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الجنس''،احيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الصحة النفسية، كانت الصحة النفسية أعلى لدى الذكور في بعض الأبعاد مثل الاستقرار الانفعالي، بينما تفوقت الإناث في مهارات التعامل العاطفي وقد يعود ذلك إلى أن الإناث أكثر عرضة للقلق والاكتئاب، ولكنهن أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهن وطلب المساعدة، في المقابل قد يُظهر الذكور مستويات أقل من الأعراض النفسية في التقارير الذاتية، ولكن هذا قد يكون بسبب الضغوط التي تمنعهم من التعبير عن الضعف.

2-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :

أشارت نتائج الفرضية الخامسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، قد يعود ذلك الى تطبيق المدرسة سياسات موحدة للحد من التنمر المدرسي ، او أن عينة الدراسة مكونة من تلاميذ يتمتعون بخصائص متقاربة (من نفس المجتمع، المدرسة)مما يؤدي الى نتائج تظهر عدم وجود فروق، حيث اتفقت دراستنا مع كل من دراسة شعباني (2021) التي اظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التصورات الاجتماعية لظاهرة التنمر المدرسي حسب المستوى الدراسي ، ويشير ذلك الى أن نظرة

التلاميذ لظاهرة التنمر لا تختلف باختلاف المستوى الدراسي ، ودراسة بلحجي وبن عمور (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وقد يشير ذلك الى ان التنمر لا يتأثر بتقدم التلميذ في السنوات الدراسية، واختلفت دراستنا عن دراسة زروق وبن يمينة (2024) أظهرت الدراسة وجود فروق ذالة إحصائيا في التنمر المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث تبين أن التلاميذ في السنوات الدراسية المختلفة يظهرون مستويات متفاوتة من سلوكيات التنمر.

حيث تنص نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا على أن السلوكيات بما فيها التنمر يتم تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد أي ان التلاميذ يتعلمون التنمر عن طريق مشاهدة الاخرين دون ان يكون لهذه السلوكيات علاقة بمستواهم الدراسي، فإذا كانت البيئة المدرسية متشابهة فإن جميع التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الدراسي يتعرضون لنفس القدوة، مما يجعل اكتسابهم لسلوكيات التنمر متساويا.

2-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة :

أشارت نتائج الفرضية السادسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية وفي بعد (الرضا والتفاؤل، والاستقرار) لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الأربعة في الأبعاد التالية للصحة النفسية (الثقة بالنفس، والفرح، والحياة ذات المعنى) ، قد يعود ذلك للدعم المدرسي و الاجتماعي المتوازن من طرف الوالدين و الاساتذة ومسؤولي المؤسسة بغض النظر على المستوى الدراسي. خيث إتفقت دراستنا مع دراسة (بن عمار، 2019) بعنوان "الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط وعلاقتها ببعض المتغيرات المدرسية"،وجدت الدراسة أن:الرضا عن الذات والتفاؤل يتأثران بالمستوى الدراسي، حيث تقل لدى تلاميذ المستويات العليا ،بينما الثقة بالنفس والشعور بالحياة ذات المعنى ظلت متقاربة بين التلاميذ من مختلف المستويات وقد يرجع ممكن أي أن التلاميذ في مستويات تعليمية مختلفة يختلفون فعلاً في مدى شعورهم بالرضا عن حياتهم، وتفاؤلهم بالمستقبل، وكذلك في درجة استقرارهم النفسي والعاطفي ، قد يعود ذلك إلى أن هذه الأبعاد تتأثر أكثر بالعوامل الشخصية والبيئية الثابتة (مثل الأسرة، الشخصية، القيم الفردية)، أكثر من تأثرها بالمستوى الدراسي وحده، توصي هذه النتائج بضرورة توفير دعم نفسي خاص للتلاميذ في المستويات التعليمية العليا، خصوصًا فيما يخص التعامل مع القلق والتوتر المرتبط بالتحصيل والدراسة بينما اختلفت دراستنا مع دراسة بن شهيدة (2020)،

بعنوان "الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية" أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في أبعاد الصحة النفسية باختلاف المستوى الدراسي، مما يشير إلى استقرار نسبي في الصحة النفسية بين التلاميذ، بغض النظر عن السنة الدراسية وقد يكون راجع إلى المؤسسة التعليمية توفر دعمًا نفسيًا وتربويًا ثابتًا عبر كل المستويات، فهذا قد يُقلل من ظهور فروق نفسية بين التلاميذ، خصوصًا في الأبعاد المرتبطة بالرضا والتفاؤل: المتصل بتوقعات التلميذ لحياته ومستقبله،الاستقرار:المتعلق بالامان النفسي والعاطفي داخل المدرسة

2-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة :

أشارت نتائج الفرضية السابعة الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، حيث اتفقت دراستنا مع كل من دراسة إيمان قناوي واخرين (2024) التي توصلت نتائجها الى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي و الاجتماعي، مع وجود فروق بين الجنسين في مستويات التنمر، ودراسة أنفال ديدي(2021) أظهرت النتائج أنه لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.واختلفت دراستنا مع كل من دراسة Gini & Pozzoli(2009)و Storch & Masia(2003) والتى وجدت ان التنمر يؤدي الى القلق والاكتئاب ، مما يشير الى تاثير سلبي على الصحة النفسية، ويمكن ارجاع هذا الاختلاف الى اختلاف الظروف المعيشية او عينة الدراسة . رغم ان التنمر يمكن ان يؤثر سلبا على الصحة النفسية الا ان النتيجة التي توصلنا اليها قد تشير الى ان هنالك عوامل حماية لدى التلاميذ مثل دعم الاسرة او المدرسة ، وقد يعود ذلك الى عدة عوامل اجتماعية وثقافية مرتبطة بمنطقة غرداية، التي تعرف ببنية إجتماعية متماسكة ونظام قيمي صارم، خاصة في مايتعلق بتنشئة الابناء وضبط السلوك، كما أن البنية الدينية المحافظة قد تسهم في تنمية نوع من التحمل النفسي والتكيف الاجتماعي مع المواقف الصعبة، بما في ذلك التنمر، كما أن الترابط المجتمعي في غرداية والذي يتمثل في دعم الاسرة الممتد وتقارب السكن، والتربية الجماعية قد يشكل عامل حماية يخفف من الاثار النفسية السلبية للتنمر المدرسي، مما يفسر غياب علاقة قوية إحصائيا بين الظاهرتين لدى العينة المدروسة كما تبرز نظرية الدعم الاجتماعي ان العلاقات الجيدة مع الاصدقاء والعائلة قد تعمل كوسيلة وقاية من الاثر السلبي للتنمر ،او قد يكون التلاميذ اعتادوا على هذه الممارسات حتى اصبحت اقل تاثيرا عليهم فهنالك بعض الافراد يمتلكون قدرة عالية على التكيف والتعافي من الضغوط النفسية مما قد يخفي التاثيرات السلبية للتنمر على صحتهم النفسية وهذا مايسمى بالمرونة النفسية او

حتى وجود استراتيجيات المواجهة لدى الافراد التي قد تخفف من أثر التنمر على الصحة النفسية وبالتالي يقلل من قوة الارتباط الاحصائي ، او قد يكون بسبب البيئة التي يعيش فيها هؤلاء التلاميذ فهذه الاخيرة يمكن ان تؤثر على كيفية فهم الافراد لمفهوم التنمر او تفسيرهم لاعراض الصحة النفسية حيث ان هنالك بعض الثقافات قد تنظر الى التنمر كأمر طبيعي او معتاد مما يقلل من الابلاغ عنه او التاثير النفسي الظاهري.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية والتي كانت كالتالي :

- مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف منخفض جدا.
- مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف مرتفع .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي وأبعاده (التنمر الجسدي، والاجتماعي، والإلكتروني) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الذكور. في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى التنمر اللفظي .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية وفي بعد (الرضا والتفاؤل، والاستقرار) لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الأربعة في الأبعاد التالية للصحة النفسية (الثقة بالنفس، والفرح، والحياة ذات المعنى).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف.

خاتمة:

عرفت ظاهرة التنمر المدرسي انتشارا واسعا في الأوساط التعليمية، حيث اصبحت تشكل تهديداً حقيقياً للصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. فالتنمر، بأشكاله المختلفة سواء اللفظية أو الجسدية أو الإلكترونية، أصبح مصدرا لمعاناة الكثير من التلاميذ، مما دفع الباحثين والمهتمين بمجال التربية وعلم النفس إلى دراسة أسبابه وتبعاته السلبية على النمو النفسي والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ.

ونظراً للآثار العميقة التي يتركها التنمر المدرسي على الصحة النفسية، والتي قد تشمل القلق، الاكتئاب، ضعف تقدير الذات، والانسحاب الاجتماعي، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة محمد بوضياف بالثنية . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين االتنمر المدرسي و الصحة النفسية لدى التلاميذ، حيث تبين أن معدلات التنمر لديهم منخفضة والصحة النفسية مرتفعة .

وبناء على هذه النتائج ، توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- الاستمرار في تعزيز المناخ المدرسي الصحي الذي يسوده الاحترام والتسامح والتعاون بين التلاميذ.
- توعية الاسر بأهمية دعم أبنائهم نفسيا واجتماعيا ومتابعتهم لضمان استمرار البيئة الصحية الايجابية.
- تنظيم حملات توعية مستمرة للتلاميذ والمعلمين والاولياء حول مخاطر التنمر وأهمية الوقاية منه ،رغم معدلاته المنخفضة.
- تكثيف جهود الارشاد النفسي داخل المدارس لضمان الحفاظ على مستويات الصحة النفسية المرتفعة بين التلاميذ.

قائمة المراجع :

1. محمد مجدي الدسوقي(2016) مقياس السلوك التنمري الاطفال والمراهقين ط16 دار جوانا للنشر والتوزيع مصر.
2. احمد فكري وحسن بهنساوي ، رمضان علي (2015) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الاعدادية مجلة كلية التربية ببور سعيد (17) 3.
3. فوزية غماري (2012) ظاهرة المضايقة بين الاقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر غرب حملة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، قسم علم النفس ، تخصص علم النفس العيادي ، المجلد1 العدد2 جامعة بليدة الجزائر.
4. امل محمد فوزي سليمان عزب (2010) سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات المكافيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي رسالة ماجستيرجامعة بنها مصر.
5. نورة بنت اسعد القحطاني (2012)التنمر المدرسي وبرامج التدخل مجلة كلية التربية عدد اكتوبر جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية .
6. اسامة حميد حسن الصوفي ، فاطمة هاشم قاسم المالكي (2012) التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية مجلة البحوث التربوية والنفسية وزارة التربية .
7. مسعد أبو الديار (2012) التنمر لذوي صعوبات التعلم ط 3 الكويت .
8. منصور عمرالعتيري (2018) التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي مجلة كلية الاداب العدد 26 الجزء الاول ديسمبر.
9. غنيم ، خولة عبد الرحيم (2020) واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشين التربويين ، جامعة اسيوط 36(7).
10. الناشي ، وجدان عبدالامير ثبيت (2020) اثر برنامج القبعات الست للتخفيف من التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية (48).
11. ابراهيم ، ايمان يونس(2017) بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،(55).

12. معاوية ابو غزالة (2010) السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 7 عدد 2.
13. حامدي ، صبرينة وبن علي ، راجية (2015) الادمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة – بولاية والوادي – (مذكرة لنيل شهادة الماجستير) ، تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الحاج لخضر باتنة .
14. سماح بن عبيد (2017) دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتمدرس في المتوسطة ، دراسة ميدانية بمتوسطة بروال حسين عين مليلة مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي .
15. حنان اسعد خوج (2012) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة المملكة العربية السعودية مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 13، العدد.4 .
16. احمد بوبشيت ، د سعيد اسماعيل ، عمر شيماء ، عبد الفتاح توكي مستقبليات تربوية المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . المجلد الرابع العدد 5 الكويت .
17. رشاد ،عبد العزيز موسى (2001) سيكووجية العنف ضد الاطفال د.ط.دار الكتاب القاهرة.
18. وخيط سليمة وكتفي ياسمينة (2021) ظاهرة التنمر المدرسي ، المظاهر،العوامل ، اليات الحد منها (تحليل نظري سوسيولوجي) مجلة سوسيولوجيا 05(01)
19. الصبحين ، علي موسى و القضاة ، محمد فرحات (2013) سلوك التنمرعند الاطفال و المراهقين ، ط1 مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع ، الرياض
20. اشرف محمد وعبد الستار شربت ، محفوظ ومحمد ، سلمى محمد ، (2018) التنمر المدرسي لدى تلاميذ طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية الغردقة ، 2 (7)، 263283
21. الشخانبة أحمد عيد محمد (2010) التكيف مع الضغوط النفسية قسم علم النفس، ط 1 ، الجامعة الأردنية، الأردن.
22. الشرقاوي مصطفى خليل (1996) علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
23. القوصي، عبد العزيز . (1975). أسس الصحة النفسية. 9. دار النهضة العربية القاهرة.

24. حامد عبد السلام زهران (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي "ط3". القاهرة: عالم الكتب.

25. معصومة سهيل المطيري (2005) الصحه النفسية ومفهومها واضطراباتها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

26. صميدة، أسماء مصطفى عبدالله (2019). العلاقة بين المرونة النفسية والتدفق النفسي لدى عينة من المراهقين في ضوء المشاركة في الأنشطة اللاصفية دراسات تربوية واجتماعية

27. ربابعة هشام عبد الحافظ (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي منشورة .

28. روبي محمد وعمور عمر (2016) مؤشرات الصحة النفسية من منظور نفس اجتماعى، ط1. دار البداية ناشرون وموزعون عمان

29. معمر نواف الهروانة (2021) مدارس علم النفس ؛ جامعة دمشق.

30. سامر جميل رضوان (2007) الصحة النفسية ؛دار المسيرة للنشر والتوزيع.

31. تل قطيشات ؛نازك عبد الحليم (2009) قضايا في الصحة النفسية ,كنوز المعرفة.

32. إبراهيم، علا عبد الباقي (2013) الصحة النفسية وتنمية الإنسان. . مكتبة الإنجلو المصرية ، مصر.

33. عبد الله محمد قاسم (2001)، مدخل إلى الصحة النفسية. . دار الفكر للطباعة والنشر.

34. القرني، محسن (2016). برنامج الأمان الأسري الوطني، وزارة التربية والتعليم، بالمملكة العربية.

35. أيمن الصرايرة (2011) الآثار النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية و الجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك؛الاردان

36. أبو سحلول، محمود احمد و حمدان حسين احمد والحداد، بلال احمد وأبو شمالة عادل احمد (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يوسف وسبل مواجهتها – فلسطين.

37. أشرف محمد شربت ،محفوظ عبد الستار أبو الفضل، سلمى محمد السيد محمد(2018) التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.مصر

38. العناني حنان عبد الحميد (2003).الصحة النفسية 2. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

39. بن مجاهد أمينة، ومعمري نوال (2022). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة البحوث النفسية والتربوية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر 10(2)، 89-105.

40. بوزايد سعاد، والمهدي محمد (2022). العلاقة بين التنمر وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة أدرار، الجزائر 15(3)، 57-72.

41. هدى محمد (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الشباب. مجلة البحوث النفسية والتربوية،جامعة قسنطينة 2، الجزائر 14(1)، 115-130.

42. فاطمة الشارف (2024). مستوى التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا 18(2)، 212-230.

43. هالة الصاوي (2019). العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين. مجلة العلوم الاجتماعية،جامعة المنوفية، مصر 8(4)، 201-220.

المراجع الأجنبية:

44.Psychological processes in young bullies versus bully. Victims.(2016)The Netherlands organization for scirntific-1decemer

45.Kristensen,S.M;and smith;P,K.2003;theuse of coping strategies

46. Horwood.Waylen.Williams&Wolke(2005).Common visual defects and peer victimization in children.Investigative ophthaimology and visual science.

47.Akiba, M. (2004). Nature and correlates of school bullying in Japan. International Journal of Educational Research, 41(3), 216-232.

48.Arseneault, L., Bowes, L., & Shakoor, S. (2010). Bullying victimization in youths and mental health problems: Much ado about nothing? Psychological Medicine, 40(5), 717-729.

49.Copeland, W. E., Wolke, D., Angold, A., & Costello, E. J. (2013). Adult psychiatric outcomes of bullying and being bullied by peers in childhood and adolescence. JAMA Psychiatry, 70(4), 419-426.

50.Eric, D., Maria, S., & Carriere, K. (2003). Peer victimization and social anxiety in adolescence: A prospective study. Journal of Adolescence, 26(1), 1-13.

51.Frisen, A., Jonson, M., & Persson, C. (2007). Adolescents' perception of bullying: Who is the victim? Who is the bully? What can be done to stop bullying? Adolescence, 42(168), 749-761.

52.Gini, G., & Pozzoli, T. (2009). Association between bullying and psychosomatic problems: A meta-analysis. Pediatrics, 123(3), 1059-1065.

53. Hawker, D. S. J., & Boulton, M. J. (2000). Twenty years' research on peer victimization and psychosocial maladjustment: A meta-analytic review of cross-sectional studies. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 41(4), 441-455.
54. Mackinney, E. (2006). Students' experiences of bullying in high school and their adjustment and motivation during the first semester of college. Educational Research Journal, 53(1), 25-41.
55. Storch, E. A., & Masia, C. L. (2003). Peer victimization and social anxiety in adolescence: A prospective study. Child Psychiatry and Human Development, 34(1), 37-48.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01) :

عزيزي التلميذ اليك مجموعة من العبارات الرجاء قراءة كل عبارة بتمعن ووضع العلامة (×) تحت الخيار الذي يعبر عن رايك (يحدث بدرجة: كبيرة جدا. كبيرة.متوسطة. قليلة.قليلة جدا) علما انه لاتوجد اجابة صحيحة وخاطئة واخرى

الجنس : ..... / **المستوى** : .....

م	العبارة	يحدث بدرجة كبيرة جدا	يحدث بدرجة كبيرة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة قليلة	يحدث بدرجة قليلة جدا
1	اهدد زملائي خلال حديثي معهم					
3	اطلق القابا مضحكة على زملائي					
2	اسخر من زملائي واستهزئ بهم					
7	اطلق الشائعات على بعض زملائي لتشويه سمعتهم					
4	اشعر بالسعادة عند اهانة بعض زملائي					
9	القي النكات عن زملائي لاضحاك الاخرين					
10	اسب بعض زملائي بالفاظ بذيئة					
6	اسخرمن زملائي الذين لايعرفون اجابة اسئلة المعلم					
5	اوجه انتقادات مزعجة لبعض زملائي					
26	اتعمد مقاطعة حديث بعض زملائي لمضايقتهم					
34	امنع بعض زملائي من دخول الفصل					
39	اعض بعض زملائي مسببا لهم الالم					
36	ابصق على بعض زملائي الاضعف مني					
38	اضرب زميلي على وجهه امام الاخرين					
37	ادفع بعض زملائي اثناء نزول السلم					
31	اعرقل بعض زملائي اثناء مرورهم امامي					

35	ادفع بعض زملائي الذين يجلسون بجواري					
32	اتعمدالجلوس مكان احد زملائي داخل الفصل					
33	اقرص بعض زملائي عمدا مسببا لهم الالم					
40	اتشاجر مع بعض زملائي بدون سبب					
41	ادفع بعض زملائي اثناء طابور الصباح					
12	ارفض رغبة بعض زملائي في مصادقتي لمضايقتهم					
16	اتجاهل بعض زملائي عمدا اثناء حديثهم معي					
17	اضحك بصوت منخفض على بعض زملائي لمضايقتهم					
30	اطرد احد زملائي من اللعب دون مبرر					
11	اتهم زميلي باعمال لم يرتكبها ليعاقب					
25	ارفض مشاركة بعض زملائي في المجموعة التي اكون فيها					
18	اتكبر على بعض زملائي واشعرهم باني افضل منهم					
29	احرض بعض التلاميذ على عدم مصاحبة تلاميذ اخرين					
14	انظر نظرات مخيفة لبعض زملائي					
18	ارفض مشاركة بعض زملائي في الانشطة المدرسية					
21	انشر شائعات عن احد زملائي عبر الانترنت					
24	انشر اسرار بعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون اذنهم					
23	ارسل رسائل هاتفية لبعض زملائي بغرض السخرية					
19	انشر تعليقات مزعجة على صفحات زملائي بالفيس بوك					
22	اطرد بعض زملائي عمدا من صفحاتي ومجموعاتي عبرالانترنت					

20	انتحل شخصية احد زملائي عبر الانترنت لايذاء الاخرين					
8	ارسل ملفات الفيروسات لبعض زملائي عبر الانترنت					
27	انشر صور مسيئة لاحد زملائي عبر لاانترنت					
15	ارسل رسائل تهديدية لاحد زملائي عبر الهاتف المحمول او الانترنت					
13	امنع احد التلاميذ من الدردشة معي عبر الانترنت لمضايقته					

عزيزي التلميذ إليك مجموعة من العبارات، الرجاء قراءة كل عبارة بتمعن ووضع العلامة (+) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك (لا تنطبق عليك ،تنطبق عليك قليلا ،تنطبق عليك بدرجة متوسط ة، تنطبق عليك كثيرا ،تنطبق عليك تماما .) علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

الجنس : **المستوى الدراسي :**

الرقم	الفقرات	لا تنطبق عليك	تنطبق عليك قليلا	تنطبق عليك بدرجة متوسطة	تنطبق عليك كثيرا	تنطبق عليك تماما
1	أنا مقبل على الحياة بتفاؤل					
2	لدى خطط للمستقبل					
3	أحب الحياة					
4	أنا منسجم مع من حولي					
5	أدرك أن حياتي لها معنى					
6	أشعر ان حياتي مملؤة بالمتعة					
7	أنا مملوء بالحيوية					
8	أثق في قدراتي					
9	لدي القدرة على مواجهة الأزمات					

10	أشعر انني محظوظ في حياتي					
11	أشعراني أحسن حالا من الماضي					
12	أنا مقتنع بنفسي					
13	حياتي لها قيمة كبيرة					
14	أشعر بالأمان					
15	أفكاري عن نفسي إيجابية					
16	أستطيع تغلب على مشاعر القلق					
17	أشعر أن حياتي تسير في الاتجاه الصحيح					
18	أشعر بالسعادة					
19	انفعالاتي متوازنة					
20	أتوقع الأحسن					
21	تبدو لي حياتي جميلة					
22	أضع لنفسي اهدافا واقعية					
23	أستمتع بحياتي					
24	أنا سعيد مع أسرتي					
25	لدي إرادة قوية					
26	أنا قادر على انجاز ما يجيب علي القيام به					
27	لدي أمل في مستقبلي					
28	أنا شخص نشيط					
29	أشعر ان مستقبلي مشرق					
30	أستطيع ان أسترخي					
31	أشعر بالانشراح					
32	أشعر بالرحة					
33	مزاجي معتدل					
34	أستمتع بوجودي مع الاخرين					

35	ثقتي بنفسي كبيرة					
36	أعرف إمكانيتي					
37	أنظر الى المستقبل بكل تفاؤل					
38	أنا راض عن نفسي					
39	أنا ناجح في حياتي					
40	معنوياتي مرتفعة					

تقدير الثبات:

تقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية:

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية:

تقدير الثبات:

تقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية:

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,951	40

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد الرضا

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,762	6

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد الثقة بالنفس

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,758	7

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد التفاؤل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,750	7

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد الفرح

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	8

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد الحياة ذات المعنى

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,718	7

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد الاستقرار

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,810	5

تقدير ثبات مقياس الصحة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,880
		Nombre d'éléments	20[a]
	Partie 2	Valeur	,935
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,851
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,919
	Longueur inégale		,919
Coefficient de Guttman			,914

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	74,6471	142,296	11,92878	20[a]
Partie 2	79,2941	191,729	13,84663	20[b]

Deux parties	153,9412	615,148	24,80218	40

تقدير الصدق التمييزي لمقياس الصحة النفسية

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	11	125,0909	15,04297	4,53563
	2,00	11	178,5455	10,47247	3,15757

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,967	,337	-9,672	20	,000
	Hypothèse de variances inégales			-9,672	17,849	,000

			Test t pour égalité des moyennes			
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
-9,672	20	,000	-53,45455	5,52650	-64,98261	-41,92648
-9,672	17,849	,000	-53,45455	5,52650	-65,07231	-41,83678

تقدير صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية

		بعد الرضا
بعد الرضا	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س12	Corrélation de Pearson	,637**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س14	Corrélation de Pearson	,646**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س15	Corrélation de Pearson	,558**
	Sig. (bilatérale)	,001

	N	34
س31	Corrélation de Pearson	,612**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س38	Corrélation de Pearson	,782**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س39	Corrélation de Pearson	,812**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		بعد الثقة بالنفس
بعد الثقة بالنفس	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س8	Corrélation de Pearson	,726**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س9	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	34
س22	Corrélation de Pearson	,512**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	34
س25	Corrélation de Pearson	,724**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س26	Corrélation de Pearson	,687**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س35	Corrélation de Pearson	,668**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س36	Corrélation de Pearson	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

	التفاؤل
التفاؤل	
Corrélation de Pearson	1

	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س1	Corrélation de Pearson	,617**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س2	Corrélation de Pearson	,602**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س20	Corrélation de Pearson	,494**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	34
س27	Corrélation de Pearson	,688**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س29	Corrélation de Pearson	,612**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س37	Corrélation de Pearson	,696**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س40	Corrélation de Pearson	,755**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		بعد الفرح
بعد الفرح	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س4	Corrélation de Pearson	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س7	Corrélation de Pearson	,592**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س18	Corrélation de Pearson	,733**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س21	Corrélation de Pearson	,840**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

س23

	Corrélation de Pearson	,850**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س24	Corrélation de Pearson	,806**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س28	Corrélation de Pearson	,776**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س34	Corrélation de Pearson	,799**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		بعد الحياة ذات المعنى
بعد الحياة ذات المعنى	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س3	Corrélation de Pearson	,593**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س5	Corrélation de Pearson	,629**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س6	Corrélation de Pearson	,665**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س10	Corrélation de Pearson	,558**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	34
س11	Corrélation de Pearson	,592**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س13	Corrélation de Pearson	,713**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س17	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	34

		بعد الاستقرار
بعد الاستقرار	Corrélation de Pearson	1

	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س16	Corrélation de Pearson	,760**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س19	Corrélation de Pearson	,721**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س30	Corrélation de Pearson	,760**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س32	Corrélation de Pearson	,849**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س33	Corrélation de Pearson	,676**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		المقياس العام للصحة النفسية
المقياس العام للصحة النفسية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
الرضا	Corrélation de Pearson	,905**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
الثقة بالنفس	Corrélation de Pearson	,858**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
التفاؤل	Corrélation de Pearson	,805**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
الفرح	Corrélation de Pearson	,929**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
الحياة ذات المعنى	Corrélation de Pearson	,891**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
الاستقرار	Corrélation de Pearson	,765**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

تقدير الثبات:

تقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي:

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التنمر المدرسي:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,955	41

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد التنمر اللفظي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	10

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد التنمر الجسدي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	11

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد التنمر الاجتماعي

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,866	10

تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ لبعد التنمر الإلكتروني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	10

تقدير ثبات مقياس التنمر المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	34	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	34	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,931
		Nombre d'éléments	21[a]
	Partie 2	Valeur	,917
		Nombre d'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		41
Corrélation entre les sous-échelles			,770
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,870
	Longueur inégale		,870
Coefficient de Guttman			,869

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	36,5882	176,674	13,29187	21[a]
Partie 2	34,4118	154,795	12,44166	20[b]
Deux parties	71,0000	586,242	24,21244	41

تقدير الصدق التمييزي لمقياس التنمر المدرسي

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدنيا المجموعة	11	47,0909	5,82159	1,75528
	العليا المجموعة	11	99,6364	17,28162	5,21061

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne

الدرجات	Hypothèse de variances égales	8,834	,008	-9,557	20	,000	-52,54545
	Hypothèse de variances inégales			-9,557	12,241	,000	-52,54545

Test t pour égalité des moyennes						
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
-9,557	20	,000	-52,54545	5,49831	-64,01473	-41,07618
-9,557	12,241	,000	-52,54545	5,49831	-64,49916	-40,59174

تقدير صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي

		بعد التنمر اللفظي
بعد التنمر اللفظي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س1	Corrélation de Pearson	,506**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	34
س3	Corrélation de Pearson	,758**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س2	Corrélation de Pearson	,691**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س7	Corrélation de Pearson	,732**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س4	Corrélation de Pearson	,724**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س9	Corrélation de Pearson	,513**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	34
س10	Corrélation de Pearson	,582**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س6	Corrélation de Pearson	,672**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س5	Corrélation de Pearson	,782**

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س26	Corrélation de Pearson	,708**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		بعد التنمر الجسدي
بعد التنمر الجسدي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س34	Corrélation de Pearson	,607**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س39	Corrélation de Pearson	,763**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س36	Corrélation de Pearson	,774**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س38	Corrélation de Pearson	,700**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س37	Corrélation de Pearson	,805**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س31	Corrélation de Pearson	,800**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س35	Corrélation de Pearson	,679**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س32	Corrélation de Pearson	,610**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س33	Corrélation de Pearson	,729**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س40	Corrélation de Pearson	,556**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	34
س41		
	Corrélation de Pearson	,641**

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		بعد التنمر الاجتماعي
بعد التنمر الاجتماعي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س12	Corrélation de Pearson	,599**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س16	Corrélation de Pearson	,659**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س17	Corrélation de Pearson	,704**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س30	Corrélation de Pearson	,641**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س11	Corrélation de Pearson	,834**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س25	Corrélation de Pearson	,730**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س18	Corrélation de Pearson	,488**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	34
س29	Corrélation de Pearson	,543**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	34
س14	Corrélation de Pearson	,739**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س18	Corrélation de Pearson	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

	بعد التنمر الالكتروني
بعد التنمر الالكتروني	
Corrélation de Pearson	1

	Sig. (bilatérale)	
	N	34
س21	Corrélation de Pearson	,576**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س24	Corrélation de Pearson	,753**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س23	Corrélation de Pearson	,690**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س19	Corrélation de Pearson	,557**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	34
س22	Corrélation de Pearson	,735**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س20	Corrélation de Pearson	,726**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س8	Corrélation de Pearson	,759**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س27	Corrélation de Pearson	,650**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س15	Corrélation de Pearson	,677**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
س13	Corrélation de Pearson	,614**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

		المقياس العام للتنمر المدرسي
المقياس العام للتنمر المدرسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	34
التنمر اللفظي	Corrélation de Pearson	,890**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

التنمر الجسدي	Corrélation de Pearson	,920**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
التنمر الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,871**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34
التنمر الالكتروني	Corrélation de Pearson	,878**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	34

نتائج الدراسة الأساسية:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	58	72,5	72,5	72,5
	أنثى	22	27,5	27,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط أولى	22	27,5	27,5	27,5
	متوسط ثانية	18	22,5	22,5	50,0
	متوسط ثالثة	23	28,7	28,7	78,8
	متوسط رابعة	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي لمتغيري التنمر المدرسي والصحة النفسية

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التنمر المدرسي	80	100,0%	0	0,0%	80	100,0%
الصحة النفسية	80	100,0%	0	0,0%	80	100,0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
التنمر المدرسي	Moyenne		69,8375	2,81758
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	64,2293	
		Borne supérieure	75,4457	

	Moyenne tronquée à 5 %		67,7639	
	Médiane		62,0000	
	Variance		635,100	
	Ecart type		25,20119	
	Minimum		41,00	
	Maximum		147,00	
	Plage		106,00	
	Plage interquartile		31,75	
	Asymétrie		1,174	,269
	Kurtosis		,921	,532
الصحة النفسية	Moyenne		150,7500	2,61177
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	145,5514	
		Borne supérieure	155,9486	
	Moyenne tronquée à 5 %		151,1944	
	Médiane		154,5000	
	Variance		545,709	
	Ecart type		23,36041	
	Minimum		95,00	
	Maximum		200,00	
	Plage		105,00	
	Plage interquartile		35,00	
	Asymétrie		-,359	,269
	Kurtosis		-,652	,532

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التنمر المدرسي	,135	80	,001	,889	80	,000
الصحة النفسية	,131	80	,002	,963	80	,020

a. Correction de signification de Lilliefors

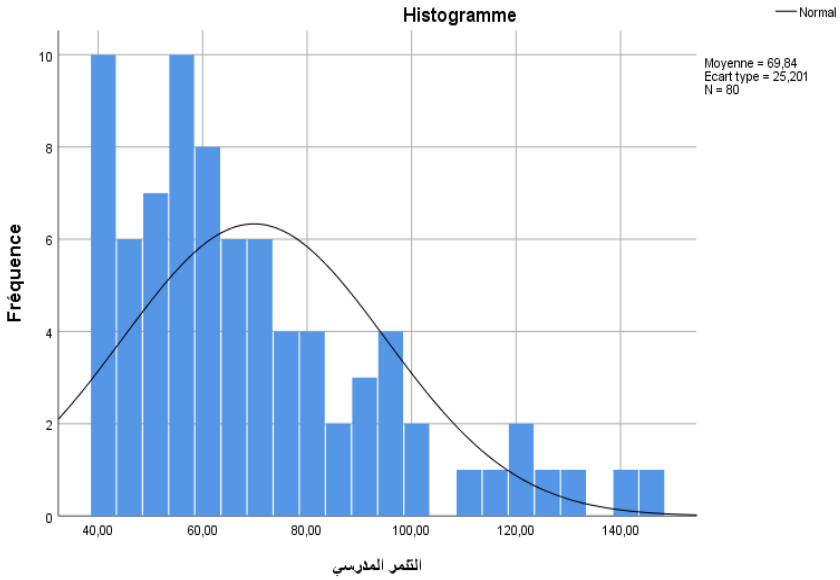

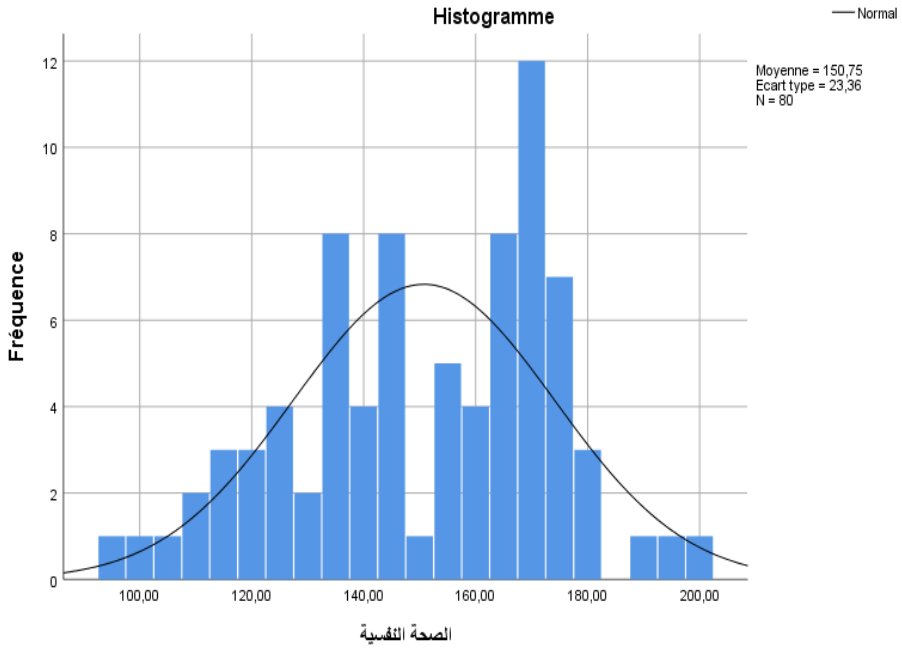

نتائج اختبار الفرضية الأولى:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
متوسط التنمر الإلكتروني	80	1,00	4,20	1,5888	,66675

متوسط التنمر الجسدي	80	1,00	3,64	1,6966	,70075
المتوسط العام (التنمر المدرسي)	80	1,00	3,59	1,7034	,61466
متوسط التنمر اللفظي	80	1,00	4,00	1,7250	,62247
متوسط التنمر الاجتماعي	80	1,00	3,80	1,8037	,76265
N valide (liste)	80				

نتائج اختبار الفرضية الثانية:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
متوسط الاستقرار	80	1,60	5,00	3,5725	,82170
متوسط الحياة ذات المعنى	80	1,86	5,00	3,6036	,70938
متوسط الفرح	80	1,75	5,00	3,7469	,78806
المتوسط العام (لصحة النفسية)	80	2,38	5,00	3,7688	,58401
متوسط الرضا	80	2,33	5,00	3,7979	,65641
متوسط التفاؤل	80	1,57	5,00	3,9107	,58012
متوسط الثقة بالنفس	80	2,43	5,00	3,9321	,58571
N valide (liste)	80				

نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs

	الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs
التنمر اللفظي	ذكر	58	43,38	2516,00
	أنثى	22	32,91	724,00
	Total	80		
التنمر الجسدي	ذكر	58	44,11	2558,50
	أنثى	22	30,98	681,50
	Total	80		
التنمر الاجتماعي	ذكر	58	45,56	2642,50
	أنثى	22	27,16	597,50
	Total	80		

التنمر إلكتروني	ذكر	58	43,62	2530,00
	أنثى	22	32,27	710,00
	Total	80		
المقياس العام للتنمر المدرسي	ذكر	58	44,57	2585,00
	أنثى	22	29,77	655,00
	Total	80		

Tests statistiques[a]

	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر الاجتماعي	التنمر إلكتروني	المقياس العام للتنمر المدرسي
U de Mann-Whitney	471,000	428,500	344,500	457,000	402,000
W de Wilcoxon	724,000	681,500	597,500	710,000	655,000
Z	-1,805	-2,268	-3,172	-1,976	-2,544
Sig. asymptotique (bilatérale)	,071	,023	,002	,048	,011

a. Variable de regroupement : الجنس

نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs

	الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs
بعد الرضا	ذكر	58	39,75	2305,50
	أنثى	22	42,48	934,50
	Total	80		
بعد الثقة بالنفس	ذكر	58	39,78	2307,50
	أنثى	22	42,39	932,50
	Total	80		
بعد التفاؤل	ذكر	58	38,53	2235,00
	أنثى	22	45,68	1005,00
	Total	80		
بعد الفرح	ذكر	58	38,19	2215,00
	أنثى	22	46,59	1025,00
	Total	80		
بعد الحياة ذات المعنى	ذكر	58	38,67	2243,00
	أنثى	22	45,32	997,00
	Total	80		
بعد الاستقرار	ذكر	58	41,09	2383,00
	أنثى	22	38,95	857,00
	Total	80		
	ذكر	58	39,31	2280,00

المقياس العام للصحة النفسية	أنثى	22	43,64	960,00
	Total	80		

Tests statistiques[a]

	بعد الرضا	بعد الثقة بالنفس	بعد التفاؤل	بعد الفرح	بعد الحياة	بعد الاستقرار	المقياس العام للصحة النفسية
U de Mann-Whitney	594,500	596,500	524,000	504,000	532,000	604,000	569,000
W de Wilcoxon	2305,500	2307,500	2235,000	2215,000	2243,000	857,000	2280,000
Z	-,470	-,449	-1,232	-1,447	-1,146	-,368	-,744
Sig. asymptotique (bilatérale)	,638	,653	,218	,148	,252	,713	,457

a. Variable de regroupement : الجنس

نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

Tests non paramétriques

Test de Kruskal-Wallis

Rangs

	المستوى الدراسي	N	Rang moyen :
التنمر اللفظي	متوسط أولى	22	36,30
	متوسط ثانية	18	48,50
	متوسط ثالثة	23	38,54
	متوسط رابعة	17	40,12
	Total	80	
التنمر الجسدي	متوسط أولى	22	31,75
	متوسط ثانية	18	48,00
	متوسط ثالثة	23	41,67
	متوسط رابعة	17	42,29
	Total	80	
التنمر الاجتماعي	متوسط أولى	22	35,11
	متوسط ثانية	18	46,67
	متوسط ثالثة	23	41,52
	متوسط رابعة	17	39,56
	Total	80	
التنمر إلكتروني	متوسط أولى	22	40,05
	متوسط ثانية	18	49,64
	متوسط ثالثة	23	40,41
	متوسط رابعة	17	31,53
	Total	80	
المقياس العام للتنمر المدرسي			
	متوسط أولى	22	35,00
	متوسط ثانية	18	49,14

	متوسط ثالثة	23	41,00
	متوسط رابعة	17	37,79
	Total	80	

Tests statistiques[a,b]

	التنمراللفظي	التنمر الجسدي	التنمر الاجتماعي	التنمر إلكتروني	المقياس العام للتنمر
H de Kruskal-Wallis	3,040	5,202	2,537	5,469	3,965
ddl	3	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,386	,158	,469	,141	,265

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى الدراسي

نتائج اختبار الفرضية السابعة:

Tests non paramétriques

Test de Kruskal-Wallis

Rangs

	المستوى الدراسي	N	Rang moyen :
بعد الرضا	متوسط أولى	22	44,16
	متوسط ثانية	18	42,78
	متوسط ثالثة	23	29,00
	متوسط رابعة	17	48,91
	Total	80	
بعد الثقة بالنفس	متوسط أولى	22	42,32
	متوسط ثانية	18	43,44
	متوسط ثالثة	23	29,98
	متوسط رابعة	17	49,26
	Total	80	
بعد التفاؤل	متوسط أولى	22	41,57
	متوسط ثانية	18	37,17
	متوسط ثالثة	23	32,76
	متوسط رابعة	17	53,12
	Total	80	
بعد الفرح	متوسط أولى	22	44,32
	متوسط ثانية	18	44,39
	متوسط ثالثة	23	29,52
	متوسط رابعة	17	46,29
	Total	80	
بعد الحياة ذات المعنى			
	متوسط أولى	22	41,82

	متوسط ثانية	18	41,44
	متوسط ثالثة	23	33,89
	متوسط رابعة	17	46,74
	Total	80	
بعد الاستقرار	متوسط أولى	22	45,05
	متوسط ثانية	18	53,00
	متوسط ثالثة	23	26,59
	متوسط رابعة	17	40,21
	Total	80	
المقياس العام للصحة النفسية	متوسط أولى	22	43,91
	متوسط ثانية	18	43,58
	متوسط ثالثة	23	28,83
	متوسط رابعة	17	48,62
	Total	80	

Tests statistiques[a,b]

	بعد الرضا	بعد الثقة بالنفس	بعد التفاؤل	بعد الفرح	بعد الحياة	بعد لاستقرار	المقياس العام للصحة النفسية
H de Kruskal-Wallis	8,635	7,617	8,034	7,319	3,204	14,400	8,675
ddl	3	3	3	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,035	,055	,045	,062	,361	,002	,034

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى الدراسي

نتائج اختبار الفرضية السابعة:

Corrélations non paramétriques

			المقياس العام للصحة النفسية
Rho de Spearman			
	المقياس العام للصحة النفسية	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatéral)	.
		N	80
	التنمر اللفظي	Coefficient de corrélation	-,052
		Sig. (bilatéral)	,644
		N	80
	التنمر الجسدي	Coefficient de corrélation	-,052
		Sig. (bilatéral)	,649
		N	80
	التنمر الاجتماعي	Coefficient de corrélation	-,050
		Sig. (bilatéral)	,658

		N	80
	التنمر إلكتروني	Coefficient de corrélation	-,043
		Sig. (bilatéral)	,705
		N	80
	المقياس العام للتنمر المدرسي	Coefficient de corrélation	-,031
		Sig. (bilatéral)	,783
		N	80

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).**